

صَلَاةُ الْوُضُوءِ

عامة .. مستقلة .. نصف شهرية

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية

في المكتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام

السنة الرابعة / العدد ٦٤ / ١٦ ربيع الثاني ١٤٢٨ هجرية

استمرار الأعمال بتذهيب المنارة الغربية لمرقد أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)
و..... تخصيص أربعة مليارات دينار لتذهيب منائر مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)

الجرائم التي تحصل بالعشرات يومياً
يجب أن لا تمر مرور الكرام كما يجري حالياً

الشيخ الكربلائي...
يتراس وفد لزيارة جرحى الحادث الأثم

اجتماع موسع
لمجالس إدارات العتبات المقدسة في العراق

عامّة ... مستقلة ... نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الاعلام
في العتبة العباسية المقدسة



صدى الروضتين

اقرأ في هذا العدد

- التعليم... بين اهمال الامس وتقصير اليومص ٤
- الصورة الفنية في بلاغة الامام علي عليه السلامص ٦
- نظام الوكلاء في عصر الامام العسكري عليه السلامص ٦
- العباس ... والنهر ... وابتسامةص ٧
- مقام وقفة الامام الحسين عليه السلام مع عمر بن سعدص ٨
- دائرة اتصالات كربلاء بين الطموح والمنجزص ٩
- معرض الامنياتص ١٠
- لقاء عبر الانترنتص ١١
- H2O والعنف السياسيص ١٢
- هكذا عرفته ... الشهيد الشيخ اكرم الزبيديص ١٤
- عالم الابراجص ١٥

العتبة العباسية المقدسة

www.alkafeel.org

يمكن للإخوة المؤمنين الإعلام على محتويات أبواب
موقع العتبة العباسية المقدسة (البث المباشر)
المكتبة الإسلامية . المكتبة المصورة . مشاريع العتبة
المقدسة . مجلة مداد الثقافية (وباللغتين العربية
والانكليزية وسنسر باستقبال مساهماتكم وآراءكم
دعماً منكم في التطوير من خلال البريد الإلكتروني:
alkafeel@alkafeel.org

info@alkafeel.org

Alabbas Holy Shrine Website

رئيس التحرير
علي حسين الخباز

مدير التحرير
رضوان عبد الهادي
السلامي

التحقيقات
أحمد صادق

التدقيق اللغوي
هاشم علي كريم

مندوبة الجريدة
ليلى ابراهيم

التصوير الفوتوغرافي
غسان الياسري
أحمد عبد الحسين

الإخراج الفني
منتظر العلي

التنضيد الطباعي
بشير محمد أحمد

تصميم
رائد الأسدي

تنفيذ
مطبعة الطف
كربلاء المقدسة

هاتف البدالت
220/322600

بريد المراسلة
كربلاء ص ب 233

sadda@alkafeel.org

اقرأ
في العدد القادم

بمناسبة دخول جريدة صدى الروضتين عامها الرابع سيتم
تقديم عدد خاص بهذه المناسبة مع اقامة احتفال يضم
جميع المهتمين والكتاب الذين تواصلوا مع صدى
الروضتين بكتاباتهم الهادفة منذ انطلاقتها الاولى لها قبل
أربعة أعوام . كما ستقدم هدايا وشهادات تقديرية في هذا
الاحتفال.

العتبة العباسية المقدسة

رئيس التحرير

المكاتب

ضخامة المكاتب تدل على النظافة
والذوق الحسن والتدبير الفطن
وتعكس انطباعات ذات هيبة ووقار على
رأس المسؤولية : ضحك صاحبي وقال
: وهي تدل على الفراغ .. أنا اطمح ان
ارى تلك المكاتب بقع عليها غبرة
العمل المثابر وضجيج الهموم وحركة
الحياة .. ماذا تنفع الغرف المجهزة
بأرقى المفروشات وأضخم المناضد
والكراسي الهزازة وهواتف جميلة ...
قلت فعلاً هناك فارق كبير بين الذي
يريد ان يفكر ليعمل بجد وبين الذي
يريد ان يأمر وينهي ويضخم سمات
شخصيته على حساب مهامه .. وقال
صاحبي أيضاً : أن اكبر مركز للأبحاث
هو مركز أبحاث الشرق الأوسط في
كامبردج (تقبع في حارة عتيقة وفي
مبنى صغير لا يكاد يملأ العين ومكاتب
قديمة يرثي لها .. قلت له ذهبت بعيداً
ولدينا المثل الأقرب - غرفة تاكل
جدرانها دون مذكرشات ولا مناضد أو
كراسي ... لكن أي همسة قرار تصدر
منها تهز العالم - فيها مرتكزات قيادة
الأمة دينياً وثقافياً واجتماعياً ولها
مؤثرات كثيرة على الوضع السياسي في
العراق وفي العالم العربي بينما هناك
مكتب كبير توجه الناس إليه يوم انفجار
كربلاء ليتدارك لهم الوضع الأمني -
كان صاحب المكتب في لحظتها مهتماً
جداً بالقضية لدرجة أنه كان يفكر في
تشديد بحيرة الأسماك داخل قصره .

ولكي لا نفهم خطأ - فهذه رؤى تبحث
عن البساطة وتوجيه الاهتمام
لمعطيات العمل الجاد ، والابداع امتياز
خلقي لا يقبل التهاون والتمظهر
بلياقة الخمول .

ياليتنا نفكر بنظافة دواخلنا مثلما
نفكر بترتيب وتضخيم مكاتبنا - هي
أمنية لا غير .

يوم ٢٠٠٧ / ١ / ٤ شهد بداية الأعمال المدنية لتركيب كاشي الذهب المصنوع حديثاً للمنارة الغربية، فيما وضعت أول بلاطة نحاسية مغلقة برقائيق الذهب يوم الثلاثاء ٢٠٠٧ / ٤ / ٢، وما زال العمل مستمرا في هذا المشروع الضخم الذي تنفذ معظم فقراته الفنية الملاكات العراقية في قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة، بالتعاون مع الملاكات العراقية في العتبة العباسية المقدسة، فيما تنفذ عمليتي الطرق واللصق فقط من قبل الأخوة الهنود من قبل جمعية فيض حسيني.

وأضاف رئيس المهندسين محمد حسن كاظم مسؤول القسم المذكور بأن أعمال مشروع صناعة وتركيب الذهب الجديد في المنارة الغربية للحرم المقدس قد بدأت في ٣٠ ذي الحجة عام ١٤٢٧ هـ العمل برفع أول وجبة من البلاط النحاسي المكسو بالذهب المتضرر القديم من هذه المنارة، مبتدئين بالكتيبة القرآنية المشرفة، حيث تم خزن هذه البلاطات في مخازن العتبة المقدسة الخاصة، تمهيدا لاستبداله ببلاطات نحاسية مكسوة بالذهب الجديد يجري صناعتها في العتبتين المقدستين، وقد وصلت أعمال القلع بعد ١٨ يوما من بدء العمل، مرحلة متقدمة بنسبة إنجاز (٤٠ %) تقريبا لغاية ١٨ محرم ١٤٢٨ هـ ثم استمرت حتى وصولها لقاعدة المنارة، مع توقفات لعدة أيام بسبب زيارتي عاشوراء والأربعينية).

وحول سبب تأخر أعمال تركيب البلاطات الجديدة بين المهندس المسؤول بأن (تأخر وصول كمية النحاس اللازمة لصناعة البلاطات الجديدة مع وجود بعض المعرقلات الفنية الأخرى قد أخرج العمل بعض الوقت). أما عن عدد البلاطات التي تم الانتهاء من صناعتها حديثا وإكسائها بالذهب الجديد أجاب بأن (عددها بلغ (٨٠٠) بلاطة).

يذكر أن المنارة الشرقية قد تم إنجاز تذهيبها بشكل كامل يوم الاثنين ١٩ ذي القعدة ١٤٢٧ هـ الموافق ١٢ / ١٢ / ٢٠٠٦، حيث استخدم في العمل ذهب وزنه أكثر من الذهب القديم لها والذي كان بحدود (٣٠) كغم بينما الذهب الجديد وزنه فيها (٣٨٠٣٧٦) كغم وعدد البلاط (الكاشي) الذهبي أصبح

أكثر من القديم بسبب زيادة طول المنارة بمقدار (٦٠ سم) حيث أصبح (٥٥٣٧) بلاطة نحاسية مكسوة بالذهب.

كما أن الكوادر العراقية لقسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة قد أنجزت الأعمال الفنية الرئيسية للمشروع وتواصل العمل في المنارة الغربية، من خلال ورشة مختصة في العتبة العباسية المقدسة، إذ يتم فرز الفصوص والشذر عن المخشلات الذهبية التي ترمى في شبابيك الأضرحة المقدسة في الحرم الحسيني المقدس، والتي تعتبر المصدر الوحيد لذهب المنارتين في هذا المشروع، حيث جمع منها بعد سنتين تقريبا بعد سقوط النظام الديكتاتوري ما يكفي من الذهب لإنجاز المشروع، ويتم في الورشة المذكورة عملية صهر تلك المخشلات ومن ثم تنقيتها من النحاس لتصبح بعبارة (٢٤) كونها من عيارات متعددة، ثم يتم في تلك الورشة إنتاج قطع ذهبية خاصة ترحل فيما بعد لورشة الطرق واللصق لوضعها على الكاشي النحاسي الجديد الذي يصنع بدوره في ورشة خارجية بإشراف مهندسي العتبة الحسينية المقدسة، وجميع تلك الأعمال تتم بكادر عراقي، فيما يقوم الأخوة الهنود بعملية اللصق والطرق

العدد ٦٤٤ - ربيع الثاني ١٤٢٨ هـ

صدى الروضتين

مشاريع

٣

المذكورتين فقط، كما يقوم بأعمال تركيب البلاط الذهبي الجديد على المنارتين كادري عراقي بإشراف الحاج حسن المعمار، وتتم جميع مراحل العمل الهندسي بإشراف رئيس المهندسين الأقدم مسؤول قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة.

في العتبة الحسينية المقدسة

بعد إكمال تذهيب المنارة الشرقية البدء بتذهيب المنارة الغربية



يبدأ مشروع إعادة تذهيب منائر العتبة الحسينية من اكبر المشاريع التي تنفذ بعد تسلم المرجعية الدينية، فبعد أن كانت العتبات المقدسة تشكو من الإهمال المتعمد والسرعة المنظمة من قبل زبانية النظام المظبور باتت اليوم معقل ثورة العمران والبناء والتجديد بما يليق بمكانة هذه المزارات العظيمة.

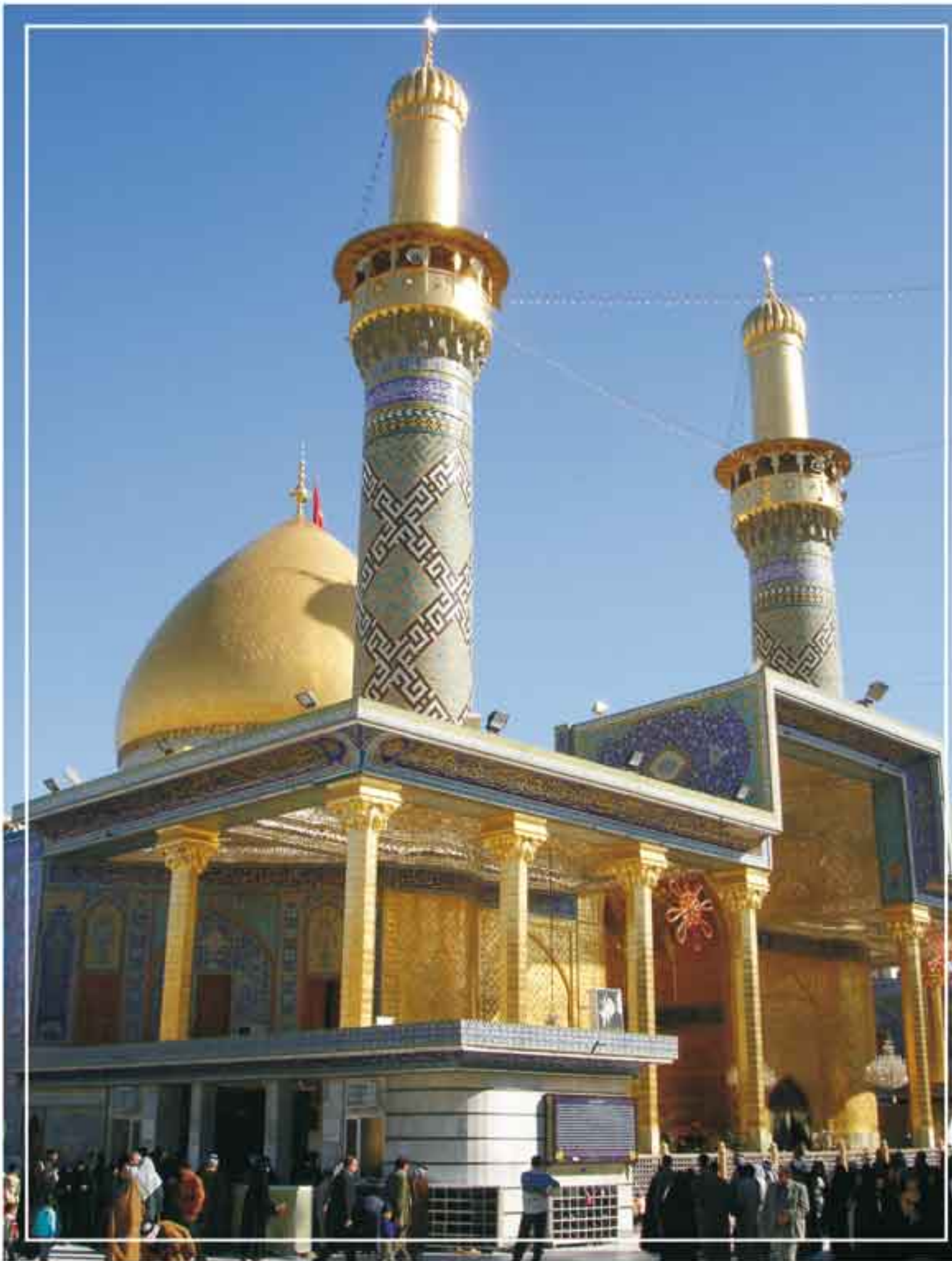
كوادر عراقية متخصصة تنفذ المشروع

٦٠ سم هي الزيادة الحاصلة في طول المنارتين

الذهب المستخدم أكثر جودة وكمية من الذهب السابق

عشرات المشاريع في الطريق الى التنفيذ

اربعة ميارات دينار لتذهيب منائر
قمر بني هاشم (عليه السلام)



إن المشاريع والانجازات التي شهدتها العتبات المقدسة بعد تسلم المرجعية الدينية المباركة شؤونها ظاهرة للعيان ويشهد بها القاصي والداني فمن لم ير بعينه إعادة تذهيب منائر العتبة الحسينية المقدسة ومشروع التسقيف فبإمكانه أن يطالعه في الانترنت وفي اغلب الصحف والمجلات المنصفة والتي تعرض الحقيقة بدون تأويل، وجريدة صدى الروضتين عندما عرضت تفاصيل هذه المشاريع المنجز منها والتي هي قيد التنفيذ أو حتى قيد الدراسة لا يعني أنها تحتكر هذا السبق لنفسها لكي تنفرد بل العكس أن التعاون حاصل مع بقية الوسائل الإعلامية الأخرى وكما ذكرنا الهادفة منها، بل لأنها في قلب الحدث وأسماها صدى الروضتين أي أن نقل هذه المشاريع والانجازات هو من صميم عملها. فالعتبة العباسية المقدسة هي الأخرى ستشهد في الأشهر المقبلة عشرات المشاريع العملاقة التي من شأنها أن تنهض بالواقع العمراني والخدمي بحيث تتغير اغلب معالم المرقف الطاهر للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام وبما يليق بهذا الرمز العظيم.

وبهذا الشأن خص مصدر مسؤول في مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة جريدة صدى الروضتين بتصريح نصه: أن مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة أقر مشروع تذهيب منائر العتبة المقدسة بكلفة تخمينية قدرها ٤ مليارات دينار، كما إن هناك عدة مشاريع ضخمة قيد الدراسة ومنها مشروع تسقيف الصحن الشريف وقد تم تكليف عدة مكاتب استشارية ومنها شركة أرض القدس الهندسية لغرض وضع التصاميم الخاصة بمشروع التسقيف، بالإضافة إلى مشروع تغليف أرضية الحائر والجدران بالمرمر إضافة إلى إعادة جدار السور الخارجي إلى ما كان عليه من الرخامة الإسلامية حيث سيتم تغليفه بالكاشي الكريلائي.

اجتماع موسع لمجالس ادارات العتبات المقدسة في العراق



الخدمي للرياض المقدسة بما يتناسب وقديستها ومكانتها .
وقد انبثقت عن هذا الاجتماع لجنتان الأولى قانونية والثانية مالية لغرض إعداد دراسة وافية وموضوعية لقوانين وأنظمة مقترحة تمهيدا لرفعها إلى الجهات المختصة، كما نوقشت بعض المسودات الخاصة بالنظام المالي (ميزانية العتبات) والخدمي وبما يتوافق مع طبيعة أعمال العتبات المقدسة من الناحية العملية، كما تقرّر أن تكون هذه الاجتماعات دورية ومستمرة لتحقيق أفضل الخدمات للعتبات المقدسة.

بإدارة جديدة وناجحة وفي جو من المشاورات الهادفة والحوارات البناءة عقد الاجتماع الموسع لمجالس إدارة العتبات المقدسة في العراق (كربلاء والنجف والكاظمية) يوم الخميس ١٤٢٨هـ في قاعة مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة.
وكان من بين المشاركين في الاجتماع عضو مجلس النواب العراقي النائبة هناء تركي عضوة لجنة الأوقاف في البرلمان كما حضره أيضا مجموعة من المشاورين الماليين والقانونيين من مجلس النواب. طرحت في الاجتماع جملة من المقترحات والمشاريع التي من شأنها النهوض بالواقع

ندوة تخصصية لمعالجة المياه الجوفية

كما حضر الندوة الدكتور محمد علي الشهرستاني مدير مركز الأبحاث الهندسية والسيد مدير عام الدائرة الهندسية في ديوان الوقف الشيعي والسيد أمين عام العتبة العلوية المقدسة، بالإضافة إلى عشرات المهندسين من ذوي الاختصاص من جامعة بغداد والكوفة وبابل.

عقدت برعاية الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين الندوة التخصصية لمعالجة المياه الجوفية لمنطقة مابين الحرمين الشريفين مساء يوم الجمعة الموافق ٢٧/٤/٢٠٠٧ في العتبة العباسية المقدسة وعلى قاعة مدرسة دار العلم، وبحضور الكوادر الهندسية في العتبتين المقدستين.



المدارس معامل تبني شخصية الطالب وتنمي دوره الحياتي بتأثيرات المنهج والكوادر التدريسية وعدة عوامل أخرى حياتية تمنح المدرسة دورا فاعلا لنشأة الأجيال... ولصدى الروضتين هذه الجولة الميدانية للتعرف على أبرز مظاهر النهضة.



عبارة عن غرفة صغيرة تحتوي كتباً قديمة وتم إضافة ٤٦ طالبة مهجرة وهذا الزخم مع وجود النواقص اثر بشكل سلبي على المستوى العلمي فقد انخفضت نسب النجاح علما أن هناك ثقل في المنهج وخاصة للمرحلة الأولى فلذلك اقترح تغيير المناهج بشكل مدروس وأدعو إلى إقامة دورات علمية تثقيفية لجميع الاختصاصات لإدامة المستوى العلمي وخاصة للمدرسين الجدد مع التركيز على مناهج الكليات لتخريج ملاكات كفوءة وأنا لست مع إلغاء درس الوطنية بل مع دعم هذه البذرة الوطنية بمراكز نهج وطني علمي عام.
مديرة ابستدائية الشهيد مسلم الطائي التي انشطرت عن مدرسة الأوس الابستدائية سنة ٢٠٠٣م:
ندعم المنهج بروح التعاون الأسري رغم معاناتنا الكثيرة مثلاً عدم وجود مرتكز مالي لسد احتياجات المدرسة حيث نقص في الأثاث والوسائل التعليمية ولا بد من ترصين المستوى العلمي وتعليمهم طرق التدريس الحديثة وأرجو من التربية عدم المناصرة العمياء لأولياء الأمور لأن على العاطفة الأسرية أن تدعم المدرسة وعليها إعادة النظر في عطلة السبب التي أثرت على المستوى العام سلباً فأهملت دروس تربية لا بد أن نغيرها الاهتمام الجاد مثل درس الرياضة والنشيد والرسوم والوطنية ونطالب بمولدة كهربائية لتجاوز قساوة الصيف عن طالباتنا كما نرجو الاهتمام بمكتبات المدارس التي أهملت وسد نقصها من قاعات وكتب وأثاث لتستقيم جميع الأوجه الثقافية التي تساهم بخلق جيل واع يخدم دينه ووطنه وأمته.

السيدة عفاف مديرة ثانوية الثقافة للبنات في حي المعلمين:
لعلاقة المدرسة بطلاباتها حضور فعال يساعد الطالبة على المثابرة والاجتهاد ليعزز حضورها العلمي والأخلاقي ومثل هذا التعامل جعل من مدرستنا أن تحفل بقيم العائلة الواحدة وبث روح التعاون الذي أنتج نسبة نجاح متقدمة مع حصول بعض الطالبات على درجة الإعفاء العام في الرابع وهذا يعكس جدية وثقافة كادرنا التدريسي ومن جهة أخرى نجد أن دعم مديرية التربية حاضراً رغم عدم وجود ثغرية مخصصة لصرفيات المدرسة.. فلدينا غرفة مجهزة بأثاث نموذجي مع الأجهزة وكتب حديثة للطباعة والمعلومات فيها (٣٧٨) كتاباً أنجزتها شركة دجلة مع مختبرات علمية لمسئوليات دروس (الكيمياء، الفيزياء، الأحياء) ولدينا مشاركات علمية عديدة.

السيدة أم علياء مديرة مدرسة متوسطة فاطمة بنت أسد:
يتأثر كادرنا التدريسي بروح العائلة الواحدة ليعبّد التواصل العلمي والحياتي مع الطالبات ولكننا نعاني من أمور كثيرة فمدرستنا قديمة البناء تركت دون ترميم ساعد في ظهور الأرضية ونبات القصب بشكل أصبح يؤثر على الناحية الأمنية ونقص في القاعات والأثاث والرحلات وتم إلغاء الحانوت وعدم وجود صرفيات تدعم نقل الكتب والقرطاسية والمشاركة في النشاطات العامة رغم حصولنا على مراتب متقدمة في المعارض والمهرجانات وأما الحديث عن المكتبة البائسة التي هي

أهالي ديالى

يطالبون الحكومة بالقضاء على الإرهاب في مدينتهم

ديالى من بين المدن التي تعرضت لضربات قوية وغادرة من قبل الزمر الإرهابية وعانت الكثير من القتل والختف والتهجير دون التفاتة حقيقية ومنصفة وفاعلة من الحكومة المركزية، فكانت المبادرة لاتزيد على حملة للجيش تنتهي بالقبض على عشرات الإرهابيين ثم تنتهي لتعود المجاميع المسلحة التي يبدو أنها تلاقي دعماً داخلياً.... ومن أجل ذلك الحق ناشد أهالي المدينة المنكوبة الحكومة بأن تؤمن الحماية لهم وطريق العودة لأنهم يعانون الأمرين بسبب تهجيرهم، وهم الآن يعتصمون مع عوائلهم في منطقة ما بين الحرمين، فهل من استجابة سريعة لهذا النداء.

الاستفتاءات الشرعية



الوقف

ما هو المعتبر في الوقف؟

يعتبر في الوقف أمور:

- أ. عدم توقيته بمدة، فلو قال (داري وقف على الفقراء إلى سنة) بطل وقفاً، ويصح حبساً إذا قصد ذلك.
- ب. أن يكون منجزاً، فلو قال (هذا وقف بعد مماتي) لم يصح، نعم إذا فهم منه عرفاً أنه أراد الوصية بالوقف وجب العمل بها إذا كانت الوصية نافذة فيجعل وقفاً بعد وفاته.
- ج. أن لا يكون وقفاً على نفس الواقف ولو في ضمن آخرين، فلو وقف أرضاً لأن يدفن فيها لم يصح، ولو وقف دكاناً لأن تصرف منافعه بعد موته على من يقرأ القرآن على قبره ويهدي إليه ثوابه صح، وإذا وقف بستاناً على الفقراء لتصرف منافعه عليهم وكان الواقف فقيراً حين الوقف أو أصبح كذلك بعده جاز له الانتفاع بمنافعه كغيره إلا إذا كان من قصده خروج نفسه.

د. قبض العين الموقوفة إذا كان من الأوقاف الخاصة، فلا يصح الوقف إذا لم يقبضها الموقوف عليه أو وكيله أو وليه، نعم يكفي قبض الطبقة الموجودة عن الطبقات اللاحقة، بل يكفي قبض الموجود من الطبقة الأولى عمن يوجد منها بعد ذلك، وإذا وقف على أولاده الصغار وأولاد أولاده وكانت العين في يده كفى ذلك في تحقق القبض ولم يحتج إلى قبض آخر. ولا يعتبر القبض في صحة الوقف على العناوين العامة، فلو قال (وقف هذه الأرض مقبرة للمسلمين) صارت وقفاً وإن لم تقبض من قبل المتولي أو الحاكم الشرعي.

هـ. أن يكون الموقوف عيناً خارجية ومما يمكن الانتفاع بها مدة معتداً بها منفعة محللة مع بقاء عينها، فلا يصح وقف الدين ولا وقف الاطعمة ونحوها مما لا نفع فيه إلا باتلاف عينه ولا وقف الورد للشم مع أنه لا يبقى إلا مدة قصيرة، ولا وقف آلات اللهو المحرم.

و. وجود الموقوف عليه حال الوقف إذا كان من الأوقاف الخاصة، فلا يصح الوقف على المعدوم في حين الوقف، كما إذا وقف على من سيولد له من الأولاد، وفي صحة الوقف على الحمل قبل أن يولد أشكال فلا يترك مراعاة مقتضى الاحتياط فيه، نعم إذا لوحظ الحمل بل المعدوم تبعاً لمن هو موجود بالفعل بأن يجعل طبقة ثانية أو مساوياً للموجود في الطبقة بحيث لو وجد لشاركه صح الوقف.

ما هي شروط الموقوف عليه؟

يشتري في الموقوف عليه أمور:

- الأول: التعيين، فإذا وقف على المردد بين شيئين أو أشياء مثل أحد المسجدين أو أحد المشهدين أو أحد الولدين مثلاً لم يصح، نعم إذا وقف على الجامع بين أمرين أو أمور صح.
- الثاني: وجوده. في الوقف الخاص. حال الوقف فلا يصح الوقف على المعدوم حاله سواء أكان موجوداً قبل ذلك، كما

إذا وقف على زيد الذي مات أو يوجد بعد الوقف مثل أن يقف على ولده الذي سيولد، وأما إذا كان حملاً لم ينفصل حين الوقف ففي بطلان الوقف تأمل، نعم إذا وقف على الحمل أو المعدوم تبعاً للموجود بالفعل بأن يجعل طبقة ثانية أو مساوياً للموجود في الطبقة بحيث لو وجد لشاركه صح كما إذا وقف على أولاده ثم على أولادهم ثم على أولاد أولادهم وهكذا.

ما هي أقسام الوقف؟

الوقف على قسمين فإنه إما يتقوم بأمرين هما الواقف والعين الموقوفة، وأما يتقوم بثلاثة أمور ثالثها الموقوف عليه، ويختص الأول بوقف المساجد ويكون الثاني في غيرها من الأوقاف، وحقيقة الوقف في القسم الأول هو التحرير وفك الملك، وأما في القسم الثاني فحقيقته على الأظهر. تملك العين الموقوفة للموقوف عليه ملكاً غير طلق.

ما هو تعريفكم للوقف؟

وهو تحبب الأصل وتسبيل المنفعة.

ما هي الموارد التي يجوز فيها بيع الوقف؟

لا يجوز بيع الوقف إلا في موارد: منها: أن يخرب بحيث لا يمكن الانتفاع به في جهة الوقف مع بقاء عينه، كالحيوان المذبوح، والجذع البالي، والحصير المخرق. ومنها: أن يخرب على نحو يسقط عن الانتفاع المعتد به، مع كونه ذا منفعة يسيرة ملحقة بالمعدوم عرفاً. ومنها: ما إذا اشترط الواقف بيعه عند حدوث أمر، من قلة المنفعة أو كثرة الخراج، أو كون بيعه أنفع، أو وقوع خلاف بين الموقوف عليهم أو احتياجهم إلى عوضه، أو نحو ذلك. ومنها: ما إذا طرأ ما يستوجب أن يؤدي بقاؤه إلى الخراب المسقط له عن المنفعة المعتد بها عرفاً، واللازم حينئذ تأخير البيع إلى آخر أزمته إمكان البقاء.

مقتطفات من وصي الجمعة

السيد الصافي:

القانون يجب أن لا يكون قويا على الضعيف وضعيفا على القوي ممن يتدرب برسميته لتحميه من تطبيق القانون عليه.

الوضع الأمني... وضع لا يتحملة أحد ولا يمكن السكوت عليه.

الجرائم التي تحصل بالعشرات يوميا، يجب أن لا تمر مرور الكرام كما يجري حالياً.



طالب ممثل المرجعية الدينية العليا السيد أحمد الصافي مجلس النواب العراقي بـ (تحميل مسؤولياته لأنه عصب التغيير نحو الواقع الأفضل في البلاد) وبين سبب استهداف المجلس في التفجير الأخير حيث قال (لا تستطيع أي قوة إزاحة مجلس النواب عن موقعه لأنه جاء بإرادة الشعب ولن يتبدل إلا بإرادته، لذا فقد لجأ الأعداء إلى الإرهاب لقتل أكبر عدد ممكن من أعضاء المجلس من أجل تعطيل دوره في اتخاذ كل ما من شأنه رفع مآسي العراقيين بتشريعه القوانين التي تحقق ذلك) مؤكداً على (وجود إرهاب رسمي مدعوم من بعض المسؤولين) مشدداً (على مجلس النواب كسلطة تشريعية بتجريد هؤلاء المسؤولين من رسميتهم) وطالب (السلطة القضائية بأخذ دورها في هذا الموضوع) جاء ذلك في خطبته الثانية لصلاة الجمعة ٢٧/٤/٢٠٠٧ التي القاها من الصحن الحسيني الشريف في كربلاء المقدسة.

وذكر إمام الجمعة كربلاء المقدسة المعنيين في الحكومة بأن (القانون يجب أن لا يكون قوياً على الضعيف وضعيفاً على القوي ممن يتدرب برسميته لتحميه من تطبيق القانون عليه).

وحول تدهور الوضع الأمني في العراق أشار (أنه وضع لا يتحملة أحد ولا يمكن السكوت عليه) وتساءل (لماذا لا يبين المعنيين بالأمر سواء كانوا من الحكومة أو وسائل الإعلام، الحقيقة فيما يخص جرائم المفسدين المجرمين الكفرة تجاه المواطنين من قتل وتهجير وذبح على الهوية طال الطفل الرضيع والمرأة الحامل والشيخ الكبير دون رحمة) متسائلاً عن (سبب سكوت هؤلاء المعنيين خاصة في بعض المناطق التي يجري عليها تغيير ديموغرافي خطير بسبب التهجير كمحافظة ديالى ومدن بيجي والدجيل والموصل) مبيناً (أن تلك الجرائم التي تحصل بالعشرات يومياً، يجب أن لا تمر مرور الكرام كما يجري حالياً رغم أن دولا تهتم بحياة حيوان فيها !!!).

وفيما يخص الوضع الأمني في كربلاء المقدسة فقد حذر (المسؤولين في الحكومة المركزية من عدم وضع أولوية الأمن في هذه المدينة في حساباتهم لاحتمال وجود هجمات محتملة عليها لأهميتها الشديدة، فضلاً عن أن الأمن هو الأهم حالياً في كل العراق كمطلب يجب السعي إليه).

وحول تقارير تناقشتها بعض المواقع الإلكترونية حول وجود طرف اجنبي يحاول (الوقية بين طرفين عراقيين حكوميين) ذكر (جميع الأطراف بوجود جهود اجنبية لإيقاعهم في الفتنة وعليهم الحذر منها).

الرد الناري في شرح صحيح البخاري

الحلقة الثالثة

ينقل البخاري عن عروة عن عائشة أنها قالت كان أول الوحي رؤيا اليه في الخلأ يغار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ .. فقال ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ .. فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال (اقرأ باسم ربك الذي خلق ...) فخاف ورجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني... زملوني... حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة فأخبرها الخبر - لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا أنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسي المحروم وتقري الضيف... الخ (ج ١- ص ٨)

ويعود البخاري ليروي الحديث عن جابر بن عبد الله الأنصاري بنفس معاني الخوف والارتعاش بينما القرآن يحدثنا عن استبشار الأنبياء بكلامهم مع الوحي الإلهي.

وينقل ابن هشام في السيرة النبوية ج ١- ص ١١١ .

أن رسول الله (ﷺ) يحدث عما كان الله يحفظه به في صغره وما أكد في عدة روايات أن جبريل كان يظهر له فيكلمه فيذعر من ذلك رسول الله (ﷺ) .

وجاء في تاريخ اليعقوبي ج ٢- ص ١٥... يروي الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) أن مبعثه كان يوم الجمعة لعشر بقين من شهر رمضان وعلى جبريل حبة سندس وأخرج درنوكا من درانيك الجنة فاجلسه عليه واعلمه أنه رسول الله وبلغه عن الله عز وجل وعلمه (اقرأ باسم ربك الذي خلق...) واتاه من غدو وهو متدثر فقال (يا أيها المدثر قم فأنذر...) وقال رسول الله (ﷺ) (أول ما نهاني عنه جبرائيل بعد عبادة الأصنام هو ملاحة الرجال.

يقودنا الاستدلال إلى سؤال مهم بما أنه حبيب الله عز وجل فهل يأنس الحبيب بحبيبه أم يخافه ويرتجف منه... وتؤكد أغلب المصادر أنه كان ينتظر بفارغ الصبر هبوط الوحي ويخرج ما كان مكنونا بصدره.

هذا من جانب ومن جانب آخر أن الله عز وجل منذ خلق نور محمد (ﷺ) فمهد له طوال هذه السنوات منذ أن خلق آدم إلى عبد الله بن عبد المطلب وهو يرى نوره، وحفظه من صلب إلى صلب (وتقلبك في الساجدين) فلم يستأنس نبي أو مرسل كما كان يستأنس رسول الله (ﷺ) (بنزول الوحي.

وفي صحيح البخاري الباب الرابع يقول ابن عباس كان رسول الله (ﷺ) أجود الناس في لقاء جبرائيل أجود بالخير من الريح المرسلة.

علاء عباس ثجيل

نظام الوكلاء في عصر الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)

إن نظام الوكلاء قد أسسه الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) حين اتسعت الرقعة الجغرافية للقاعدة الموالية لأهل البيت (عليهم السلام) وقد اختار الأئمة من بين أصحابهم وثقاتهم من أولكلوا إليه جملة من المهام التي لها علاقة بالإمام (عليه السلام) مثل قبض الأموال وتلقي الأسئلة والاستفتاءات وتوزيع الأموال على مستحقيها بأمر الإمام (عليه السلام). وبالإضافة إلى مهمة الإرشاد وبيان الأحكام.

كان الوكيل يقوم بتخفيف العبء عن الإمام وشيعته في ظروف تشديد الرقابة على الإمام (عليه السلام) من قبل السلطة، كما كان يتولى مهمة بيان مواقف الإمام السياسية حين لا يكون من المصلحة أن يتولى الإمام بنفسه بيان مواقفه بشكل صريح ومباشر إن نظام الوكلاء يعتبر حلقة الوصل والمؤسسة الوسيطة بين الإمام وأتباعه في حال حضور الإمام (عليه السلام) ولا سيما عند صعوبة الارتباط به كما أنه أصبح البديل الوحيد للارتباط بالإمام (عليه السلام) في دور الغيبة الصغرى. وحيث إن الأئمة (عليهم السلام) كانوا يعلمون ويتوقعون الوضع المستقبلي للإمام المهدي (عليه السلام) كما أخبرت بذلك نصوص النبي (ﷺ) وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام)، كان الخيار الوحيد للإمام المعصوم في عصر الغيبة الصغرى أن يعتمد على مثل هذه المؤسسة الواسعة الأطراف والمهام، ومن هنا كان الاعتماد على الثقات من جهة وتعويد الأتباع للارتباط بالإمام (عليه السلام) من خلال وكلائه أمراً لا بد منه، وهذا الأمر يحتاج إلى سياسة تعتمد السنن الاجتماعية وتأخذها بنظر الاعتبار، ولا يمكن لمثل هذه المؤسسة البديلة أن تستحدث في أيام الغيبة الصغرى بل لا بد من التمهيد لذلك بإنشائها وإثبات جدارتها تاريخياً من خلال مراجعة الوكلاء والتثبت من جدارتهم وتجذّر هذه المؤسسة في الوسط الشيعي ليكون هذا البديل قادراً على تلبية الحاجات الواقعية لأبناء الطائفة، ولئلا تكون صدمة الغيبة فاعلة وقوية. ومن هنا كان يتسع نشاط هذه المؤسسة ويصبح دورها مهما كلما اشتدت الظروف المحيطة بالإمام المعصوم (عليه السلام) وكلما اقترب الأئمة من عصر الغيبة.

وعلى هذا يتضح أن عصر الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) الذي كان يشكل نقطة الانتقال المهمة والجوهرية من عصر الحضور إلى عصر الغيبة كان يستدعي الاعتماد الكبير على الوكلاء ويستدعي إحكام نظامهم وكثرة مهامهم واتساع دائرة نشاطهم وتواجدهم اتساعاً يمهد للانتقال بآتباع أهل البيت (عليهم السلام) إلى دور الغيبة التي ينقطعون فيها عن إمامهم وقياداتهم المعصومة.

إن مقارنة عدد وكلاء الإمام العسكري (عليه السلام) بوكلاء الإمام الهادي (عليه السلام) ومناطق تواجد هؤلاء الوكلاء والمسؤوليات الملقاة عليهم وكيفية الارتباط فيما بينهم تشهد على تميز الدور الكبير للوكلاء في هذه الفترة القصيرة جداً وهي ست سنوات، كما أن استقرار الوكلاء في مناصبهم واعتماد الإمام (عليه السلام) عليهم وبيان ذلك لآتباعه قد حقق الهدف المرتقب من نظام الوكلاء في مجال تسهيل الانتقال إلى عصر الغيبة بأقل ما يمكن من الأخطار والتبعات على أن انحرف بعض الوكلاء - طمعاً أو حسداً - وكشف انحرافهم من قبل الإمام (عليه السلام) وحذفهم وإخبار الأتباع بانحرافهم في أول فرصة ممكنة دليل على مدى حرص الإمام (عليه السلام) على سلامة عناصر هذا الجهاز الخطير في دوره ومهامه الرسالية، وهو دليل على المراقبة المستمرة من الإمام (عليه السلام) لهم ومدى متابعتهم لأوضاعهم ونشاطاتهم.

الخيط الرفيع

ان ننتفتح على العالم تلك مسألة في غاية الروعة والجمال ليصبح هذا الانفتاح خطوة مهمة تؤدي إلى التلاقح الفكري بين مجتمعاتنا ومجتمعات العالم المتمدنة وتجعلنا نتجه إلى مسألة مهمة هي ماذا سناخذ من العالم ؟



وماذا سنعطيه ؟ فليس من المعقول ان نبقي نستورد فقط دون ان نعطي للعالم رؤانا ومفاهيمنا وان نسمعه صوتنا الحقيقي... وأن لا نستورد النقيض الفكري الذي هو ابن مجتمعه ورؤاه- ونحن مجتمعات مسألة تقودنا اسس لا يمكن تجاوزها كونها هويتنا إلى أنفسنا والعالم.

كيف لنا ان نتقبل يوماً فكرياً دينياً ومبادئنا- فالسؤال المهم هو ماذا سيكتب العالم عنا ؟ ومثل هذه الانعكاسات الحضارية لا بد ان تدعم بالتزامات انسانية كبيرة ، فهناك مسألة خطيرة لا بد ان نتبها لها وهي ضرورة التعريف بـ بين عملية الانفتاح والسقوط في براثن الغزو الفكري وعلينا ان لا نؤمن إيماناً اعمى بأن الغرب وصل درجة الكمال في التحرر والكمال الفكري وخاصة انه يشكو من ضعف الانفتاح على ثقافات العالم ، بينما نحن ينقصنا الانفتاح على تاريخنا وثقافتنا وارثنا الحضاري بشكل صحيح.

زهراء قاسم



ان تكون الصورة صريحة أو قد تأتي ضمنية بين تعبيرين أو أكثر - بحيث تضيف على أحد التعابير أو مجموعة من التعابير لونا من العاطفة... كقوله (عليه السلام) في الاستسقاء: (اللهم لقد انصاحت جبالنا واغبرت ارضنا وهامت دوابنا وتحيرت مرائبها وعجت عجيج الثكالى على أولادها) فانصاحت تعني جفت أعالي بقولها ويبست من الجذب وليس من المناسب تفسير أنصاحت بانشققت الا ان يراد المبالغة في الحرارة التي اشتدت لتأخر المطر حتى اتقد باطن الارض نارا وتتفست في الجبال فانشققت... ويكتف معناه التخيلي وليس معناه الحرفي دائماً ويتم توجيهه ويعاد خلقه إلى حد ما من خلال ارتباطه أو تطابقه مع التعبيرات الأخرى...

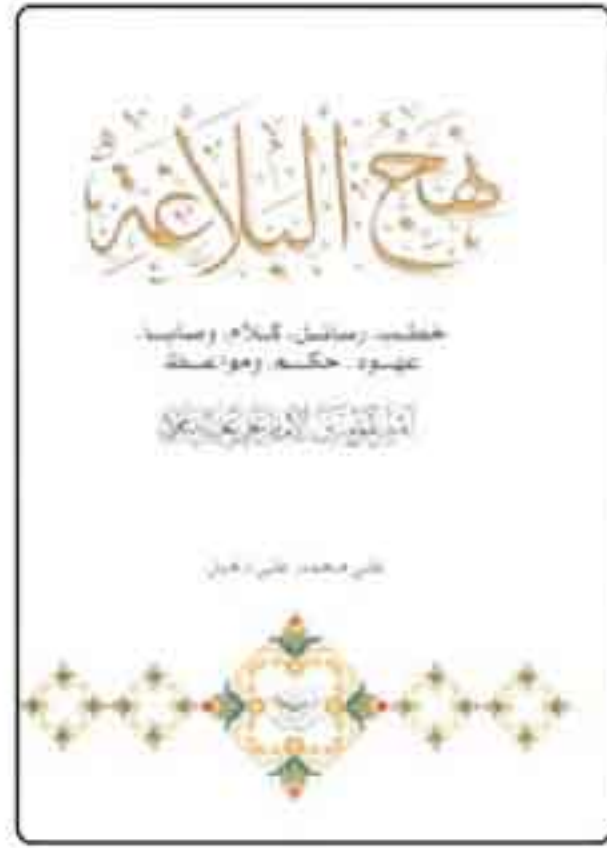
مثل قوله (عليه السلام) (اتقلقل تقلقل القدح في الجفير الفارغ وإنما أنا قطب الرحى تدور علي وأنا بمكاني ، فإذا فارقتك استثمار مدارها واضطرب ثقالها) والقدح بالكسر السهم قبل ان يرامش وينصل والجفير الكنانة توضع فيها السهام- وإنما خص القدح لانه يكون أشد قلقلة من السهم المراه حيث ان حد الريش قد يمنعه القلقلة أو يخففها - واستثمار تردد واضطراب الثقال- الحجر الأسفل من الرحى ما وفيت به الرحى من الأرض...

والصورة الفنية تزيد العمق التأثيري ويتجاوز حدود الاستعارة والتشبيه إلى التجسيد والتشخيص والوصف... كقوله عليه السلام في أحد خطبه متحدثاً عن الدهر في صور متتابعة (أن الدهر موتر قوسه لا تخطي سهامه ولا توسي جراحه يرمي الحي بالوت والصحيح بالسقم والناحي بالعطب... أكل لا يشبع وشارب لا ينقع) ومصطلح الصورة من المصطلحات النقدية الرافدة التي ليس لها جذور في النقد الأدبي العربي - وهناك فارق بين الصورة والبلاغة تسنى في خباياها حقائق شعرية ينأى بها الزخرف الشعري كقوله (عليه السلام) ((فمخضته مخض السقاء) ومخضته حركته بشدة كما يمحض السقاء ما فيه من اللبن ليستخرج زبد السقاء جلد السخلة يجذع فيكون وعاء اللبن والماء وعصفت به... الريح إذا عصفت بالفضاء الذي لا أجسام فيه كانت شديدة لعدم المانع وهذه الريح عصفت بهذا الماء ذلك العصف الذي يكون لها..

تنوع مهام الصورة الفنية في بنى تقريرية لا تحتوي تشبيها أو مجازاً وهناك صوراً تشبيهية وهناك الرمز (الايقوني) وتعني صورة تدل على صورة مادية بينها علاقة التشبيه والمجاز- كقوله (عليه السلام) في الشهادتين (شهادتان تعقدان القول وترفعان العمل. لا يخف ميزان تواضع فيه ولا يثقل ميزان ترفعان به) وهناك صورة منه تركز على مفهوم الاستعارة - التي واكبت الاعتقاد إلى المجاز مثل قوله (عليه السلام) في إحدى خطبه وهو يتحدث عن الملائكة (مضروبة بينهم وبين من دونهم حجب العزة واستار القدرة) فنجد أن الصورة الفنية موجودة في التراث لكنها لم تشخص كاليات نقد خاصة * لذي يرى البعض ان لا صورة بعد التشبيه والمجاز

المشغل النقدي لصدى الروضتين

الصورة الفنية في بلاغة الامام علي (عليه السلام)



هي صور حسية استعارية ، وهي احتمال مفتوح على التعدد الوظيفي وامكانية جمالية لا حدود لنجياتها المظهرية واضماراتها الدلالية -

كقوله (عليه السلام) وهو يتحدث عن السحب (الهواء من تحتها فتيق والماء من فوقها دقيق) والدقيق تعني الفتوق والدقيق المدفوق.

وقد تكون الصورة صريحة أو قد تأتي ضمنية بين تعبيرين أو أكثر - بحيث تضيف على أحد التعابير أو مجموعة من التعابير لونا من العاطفة... كقوله (عليه السلام) في الاستسقاء: (اللهم لقد انصاحت جبالنا واغبرت ارضنا وهامت دوابنا وتحيرت مرائبها وعجت عجيج الثكالى على أولادها)

فانصاحت تعني جفت أعالي بقولها ويبست من الجذب وليس من المناسب تفسير أنصاحت بانشققت الا ان يراد المبالغة في الحرارة التي اشتدت لتأخر المطر حتى اتقد باطن الارض نارا وتتفست في الجبال فانشققت... ويكتف معناه التخيلي وليس معناه الحرفي دائماً ويتم توجيهه ويعاد خلقه إلى حد ما من خلال ارتباطه أو تطابقه مع التعبيرات الأخرى...

مثل قوله (عليه السلام) (اتقلقل تقلقل القدح في الجفير الفارغ وإنما أنا قطب الرحى تدور علي وأنا بمكاني ، فإذا فارقتك استثمار مدارها واضطرب ثقالها) والقدح بالكسر السهم قبل ان يرامش وينصل والجفير الكنانة توضع فيها السهام- وإنما خص القدح لانه يكون أشد قلقلة من السهم المراه حيث ان حد الريش قد يمنعه القلقلة أو يخففها - واستثمار تردد واضطراب الثقال- الحجر الأسفل من الرحى ما وفيت به الرحى من الأرض...

والصورة الفنية تزيد العمق التأثيري ويتجاوز حدود الاستعارة والتشبيه إلى التجسيد والتشخيص والوصف... كقوله عليه السلام في أحد خطبه متحدثاً عن الدهر في صور متتابعة (أن الدهر موتر قوسه لا تخطي سهامه ولا توسي جراحه يرمي الحي بالوت والصحيح بالسقم والناحي بالعطب... أكل لا يشبع وشارب لا ينقع) ومصطلح الصورة من المصطلحات النقدية الرافدة التي ليس لها جذور في النقد الأدبي العربي - وهناك فارق بين الصورة والبلاغة تسنى في خباياها حقائق شعرية ينأى بها الزخرف الشعري كقوله (عليه السلام) ((فمخضته مخض السقاء) ومخضته حركته بشدة كما يمحض السقاء ما فيه من اللبن ليستخرج زبد السقاء جلد السخلة يجذع فيكون وعاء اللبن والماء وعصفت به... الريح إذا عصفت بالفضاء الذي لا أجسام فيه كانت شديدة لعدم المانع وهذه الريح عصفت بهذا الماء ذلك العصف الذي يكون لها..

تنوع مهام الصورة الفنية في بنى تقريرية لا تحتوي تشبيها أو مجازاً وهناك صوراً تشبيهية وهناك الرمز (الايقوني) وتعني صورة تدل على صورة مادية بينها علاقة التشبيه والمجاز- كقوله (عليه السلام) في الشهادتين (شهادتان تعقدان القول وترفعان العمل. لا يخف ميزان تواضع فيه ولا يثقل ميزان ترفعان به) وهناك صورة منه تركز على مفهوم الاستعارة - التي واكبت الاعتقاد إلى المجاز مثل قوله (عليه السلام) في إحدى خطبه وهو يتحدث عن الملائكة (مضروبة بينهم وبين من دونهم حجب العزة واستار القدرة) فنجد أن الصورة الفنية موجودة في التراث لكنها لم تشخص كاليات نقد خاصة * لذي يرى البعض ان لا صورة بعد التشبيه والمجاز

المشغل النقدي لصدى الروضتين



قمر هاشم

بلا تعليق

الفنان المصري (أشرف عبد الباقي) بكيت بألم وأنا أشاهد من على شاشة التلفاز مرقداً الأمامين العسكريين (عليهما السلام) وقد تعرضا للاعتداء وأنا في كل صلاة ادعو الله تعالى أن يحفظ العراق وشعبه ويحافظ على وحدته أرضاً وشعباً.

مقام وثقة الإمام الحسين (عليه السلام) مع عمر بن سعد (لعنه الله) - الأخيرة

الحاج عبد الامير القرشي

عمر بن سعد يلوم نفسه:

قال الله في محكم كتابه العزيز ((ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته وانه لا يفلح الظالون)) اية ٢٠ سورة الانعام.

اخذ بن سعد يندب حظه العاثر فقصد ابن مرجانه وقال له : فو الله يا بن زياد ما رجع احد من قتله الحسين بشر مما رجعت به انا ! فقال له وكيف ذلك ؟ فقال : لاني عصيت الله وأطعته ، وخذلت الحسين بن بنت رسول الله (ﷺ) ونصرت اعداء رسول الله (ﷺ) وبعد ذلك اني قطعت رحمي ووصلت خصمي وخالفت ربي .فيا عظيم ذنبي ويا طول كربى في الدنيا والآخرة ثم نهض من مجلسه مغضبا مغمو ما وهو يقول : ((ذلك هو الخسران المبين)) الحج (١١) .

لعن الرشيد له:

ولعن هارون الرشيد عمر بن سعد وحكم عليه بالإلحاد والمروق من الدين وذلك في قصة طريفة لا تخلو من متعة نسوقها الى القراء . يقول الرواة :انه جيء بإسحاق بن ابراهيم مخفورا الى الرشيد بتهمة انه كان من الملحدين فقال له يا امير المؤمنين اني مؤمن بالله وبجميع رسله وأنبيائه وليس هذا ذنبي ولكن لي ذنب آخر .

فبهر الرشيد وقال له : ما هو ؟

قال : الولا لكم اهل البيت فهل من يدين بحكم ويراه فرضا عليه يحكم عليه بالإلحاد ؟ وتبسم الرشيد وأمر بان يرفع النطع والسيف واندفع اسحاق فقال له : يا امير المؤمنين ما رأيك في عمر بن سعد قاتل الحسين يقول :

يقولون أن الله خالق جنة نار وتعذيب وغل يدين !!؟

فاطرق الرشيد برأسه وتأمل كثيرا ثم قال : لعن الله عمر بن سعد كان لا يثبت صانعا ولا يقول ببعثه ولا نبوة يا اسحاق اتدري من اين اخذ قوله هذا ؟ قال : نعم يا امير المؤمنين اخذه من شعر يزيد بن معاوية .

قال الرشيد : ما قال يزيد ؟

قال : انه قال :

علية هاتي وأعلني وترنمي	بذلك اني لا احب التناحيا
حديث ابي سفيان لما سجا به	الى احد حتى اقام البواكيا
الاهات فاسقني على ذاك قهوة	تخيرها العنسي كرمها شاميا
اذا ما نظرنا في امور قديمة	وجدنا حلالا شربها متواليا
فرام بـه عمر و عليا فقاته	وأدر كه الشيخ العين معاويا
فان مت يا ام الاحيمر فانكحي	ولا تأملني بعد المات تلاقيا
فان الذي حدث في يوم بعثنا	احاديث زور ترك القلب ساهيا
ولولا فضول الناس زرت محمدا	بمشمولة صفراء تروي عظاميا
ولا خلف بين الناس ان محمدا	تبوأ قبرا بالمدينة ثاويا
فقد ينبت المرعى على دمن الثرى	له غصن من تحته السر باديا
ونفنى ولا تبقى على الارض دمنة	وتبقى حزازات النفوس كما هيا

وتأثر الرشيد فاندفع يقول : لعن الله يزيد ما كان يثبت صانعا ولا يقول ببعثه ولا نبوة اتدري يا اسحاق من اين اخذه ؟

قال : نعم يا امير المؤمنين اخذه من شعر ابيه معاوية .

قال الرشيد : ما قال معاوية ؟

قال : انه قال :

سائلوا الدير من بصري صبايات	فلا تلمني فلا تغني الملامات
قم نجلو في الظلماء شمس ضحى	نجومها الزهر طاسات وكاسات
لعلنا ان يدع داعي الفراق بـنا	نمضي وأنفسنا منها رويا
خذ ما تعجل واترك ما وعدت به	فعل اللبـيب فللتأخير آفات
قبل ارتجاع الليالي كل عارية	فإنما خلع الدنيا استعارات

فلعن الرشيد معاوية وقال فيه ما قاله في يزيد . . (حياة الامام الحسين (ﷺ) - باقر شريف القرشي ج ٣ ص ١١٥-١١٦) .

نهاية بن سعد :

وهو عمر بن سعد بن ابي وقاص . ابوه سعد كان من صحابة الرسول الاكرم (ﷺ) ذكر الطبري ج ٤ ص ١٥٦ قال : حدثنا الحارث قال حدثنا ابن سعد عن ابي بكر ابن اسماعيل بن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص قال :

عند عقد البيعة لأمير المؤمنين (ﷺ) وبايع الناس عليا بالمدينة ، وتربص سبعة نفر فلم يبايعوه ، منهم سعد بن ابي وقاص ، وابن الاثير في الكامل اشار الى ذلك ايضا ، وينقل السيد المرحوم المكرم نور الله قبره عن الذهبي في سير اعلام النبلاء ج ١ ص ٧٩- ٨٢ قال وذكر اعتذاره غير المقبول عند الله وعند رسوله (ﷺ) وهو عدم اتباعه احد إلا ان يعطيه سيقا له لسان وعينان يعرف بهما المؤمن من الكافر .

جاء في مروج الذهب للمسعودي لما حج معاوية بالببيت ومعه سعد فلما فرغ انصرف الى دار الندوة فأجلسه معه على سريريه وتناول معاوية عليا (ﷺ)

وشرع في سببه ، فقال سعد : اجلستني معك على سريرك ثم شرعت في سب علي ، والله لان يكون في خصلة واحدة من خصال كانت لعلي احسب الي من ان يكون لي ما طلعت عليه الشمس ، ثم ذكر فضائل لعلي (ﷺ) ثم قال : وايم الله لا دخلت لك دارا ما بقيت ، ثم نهض .

قال المسعودي : ان



سعدا لما قال هذه المقالة لمعاوية ونهض لينصرف فصرط له معاوية ، وقال له : اقعد حتى تسمع جواب ما قلت ، ما كنت عندي قط الام منك الآن ، فهلا نصرته ولما قعدت عن بيعته ؟ وفي ترجمته في الاستيعاب ان معاوية كتب اليه شعرا يستميله اليه فرد عليه بأبيات يقول فيها :

اتطمع في الذي اعطا عليا على ما قد طمعت به العفاء
ليوم منه خير منك حيا وميتا انت للمرء الفداء
فأما امر عثمان فدعه فان الرأي اذهب به البلاء

هذا من جهة ابيه اما الوضيع عمر فكان القائد العام للقوات المسلحة التي عياها ابن زياد وسيرها لحرب الامام الحسين (ﷺ) بعد ان كان معسكرا بمنطقة (حمام اعين) في اربعة آلاف مقاتل ليسير بهم الى ثغر ((دستبي)) لقتال الديلم . وكتب له بن زياد عهدا بولاية الري (وهي المنطقة الجنوبية من طهران) وكان عمره يوم الطف ٢٨ سنة وعند خروج المختار الثقفي تتبع قتلة الامام الحسين (ﷺ) وكان من صنع المختار معه انه اعطاه الامان وعمل على اسقاطه اجتماعيا او لا اذ استأجر نساء يبكين على الامام الحسين (ﷺ) ويجلسن على باب دار عمر بن سعد وكان هذا الفعل يلفت نظر المارة الى ان صاحب هذه الدار قاتل سيد الشهداء (ﷺ) فضجر بن سعد من ذلك وكلم المختار في رفعهن عن باب داره فقال المختار ألا يستحق الحسين البكاء عليه . هكذا ورد في مقتل الحسين للمقرم ص ٢٠٦ وقد انكر محمد بن الحنفية على المختار وجود ابن سعد على قيد الحياة قال ابو مخنف : حدثني موسى بن عامر ، قال : إنما كان هيج المختار على قتل عمر بن سعد أن يزيد بن شراحيل الانصاري أتى محمد بن الحنفية ، فسلم عليه ، فجري الحديث الى أن تذكروا المختار وخروجه وما يدعو اليه من الطلب بدماء أهل البيت ، فقال محمد بن الحنفية على أهون رسله : يزعم أنه لنا شيعية ، وقتلة الحسين جلساؤه على الكراسي يحدثونه ! قال : فوعاها الآخر منه ، فلما قدم الكوفة اتاه فسلم عليه ، فسأله المختار : هل لقيت المهدي ؟ فقال له : نعم ، فقال : ما قال لك وما ذاكرك ؟ قال : فخبره الخبر . جاء في الطبري ج ٥ ص ١٧٦ عن ابي مخنف قال : حدثني موسى بن عامر ابو الاشعر ان المختار قال ذات يوم وهو يحدث جلساءه : (لأقتلن والله غدار جلا عظيم القدمين ، غائر العينين ، مشرف الحاجبين ، من قتلة الحسين ، يستر قتله المؤمنين ، والملائكة المقربين) قال : وكان الهيثم بن الاسود النخعي عند المختار حين سمع هذه المقالة ، فوقع في نفسه ان الذي يريد عمر بن سعد ابن ابي وقاص ، فلما رجع الى منزله دعا ابنه العريان فقال : الق ابن سعد الليلة فخبره بكذا وكذا وقل له : خذ حذرک ، فانه لا يريد غيرك قال : فأثاه فاستخلاه ثم حدثه الحديث ، فقال له عمر بن سعد : جزى الله اياك والإخاء خيرا ! كيف يريد هذا بي بعد الذي اعطاني من العهود والمواثيق!

امان المختار لابن سعد

وكان المختار اول ما ظهر احسن شيء سيرة وتألقا للناس ، وكان عبد الله بن جعده بن هبيرة اكرم خلق الله على المختار لقربايته بعلي ، فكلم عمر بن سعد عبد الله بن جعده وقال له : اني لا آمن المختار فخذ لي منه امانا ، ففعل ، قال : فانا رايت امانه وقراته وهو (بسم الله الرحمن الرحيم هذا امان من المختار بن ابي عبيدة لعمر بن سعد ابن ابي وقاص ، انك آمن بأمان الله على نفسك ومالك وأهلك وأهل بيتك وولدك ، لا تؤاخذ يحدث كان منك قديما ما سمعت وأطعت ولزمت رحلك وأهلك ومصرک ، فمن لقي عمر بن سعد من شرطة الله وشيعه آل محمد ومن غيرهم من الناس ، فلا يعرض له إلا بخير . شهد السائب بن مالك واحمر بن شميظ وعبد الله بن شداد وعبد الله بن كامل ، وجعل المختار على نفسه عهد الله وميثاقه ليفين لعمر بن سعد بما اعطاه من الامان ، الا ان يحدث حدثا ، واشهد الله على نفسه ، وكفى

بالله شهيدا) .

قال ابو مخنف : فكان ابو جعفر محمد بن علي يقول : اما امان المختار لعمر بن سعد : إلا ان يحدث حدثا ، فانه كان يريد به اذا دخل الخلاء فأحدث .

هروب ابن سعد

قال ابو مخنف : فلما جاء العريان عمر بن سعد بخبر المختار وما يريد خرج من تحت ليلته حتى اتى حمامه ، ثم قال في نفسه : انزل داري ، فرجع فعبر الروحاء ، والروحاء (قرية من قرى بغداد على نهر عيسى قرب السندية) والروحاء ايضا (موضع بين الحرمين على بعد ثلاثين ميلا من المدينة) ثم اتى داره غدوة وقد اتى حمامه ، فآخبر مولى له بما كان من امانه وبما اريد به ، فقال له مولاه : واي حدث اعظم مما صنعت ! انك تركت رحلك واهلك واقبلت الى هاهنا ، ارجع الى رحلك ، لا تجعل للرجل عليك سبيلا . فرجع الى منزله ، واتى المختار بخبر هروبه ، فقال : كلا ان في عنقه سلسلة سترده لو جهد ان ينطلق ما استطاع ، مشير ابذلک لدعاء الامام الحسين (ﷺ) على ابن سعد وهو (سلط الله عليك من يذبك بعدي على فراشك) .

مقتل عمر بن سعد

قال ابو مخنف واصبح المختار فبعث اليه مدير شرطته ابا عمرة ، وامره ان يأتيه به ، فجاءه حتى دخل عليه فقال : اجب الامير ، فقام عمر ، فعثر في حبة له ، ويضربه ابو عمرة بسيفه ، فقتله وجاء برأسه في اسفل قبائه حتى وضعه بين يدي المختار ، فقال الى ولده حفص ((اتعرف هذا ؟)) .

قال : ((نعم ، ولا خير في العيش بعده)) . قال له المختار : صدقت ، فانك لا تعيش بعده .

يقول حجة الاسلام الشيخ باقر شريف القرشي في كتابه المختار الثقفي ص ٢٤٠ : ثم أمر بإعدامه ، والتفت المختار الى من حوله قائلا :

((هذا بالحسين - يعني ابن سعد - وهذا - يعني حفصا - بعلي بن الحسين ؟ والله لو قتلت ثلاثة ارباع قریش ما وفوا انملة من أنامله)) .

وأمر المختار بصلب جثة ابن سعد وابنه ، فقام المختار ب نصب الرأس العفن لابن سعد على قصبه في الكوفة ليظهر بذلك صدق تحقق دعوة الامام الحسين (ﷺ) بحق هذا الرجس عندما قال له ((وكأني برأسك على قصبه قد نصب بالكوفة تتراماه الصبيان ويتخذونه غرضا بينهم))

وقد أخذت حميدة تبكي اباه الخبيث عمر بن سعد وتقول :

لو كان غير اخي قسي غره او غير ذي يمن وغير الاعجم
سخى بنفسي ذاك شيئا فاعلموا عنه وما البطريق مثل الآلام
أعطى ابن سعد في الصحيفة وابنه عهدا يلين له جناح الارقم
فلما قتل المختار عمر بن سعد وابنه بعث برأسيهما مع مسافر بن سعيد بن نمران الناعطي و طبيان بن عمارة التميمي ، حتى قدما بهما على محمد بن الحنفية وكتب الى ابن الحنفية بكتاب ((بسم الله الرحمن الرحيم للمهدي محمد بن علي من المختار بن ابي عبيد الثقفي ، سلام عليك ايها المهدي فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو ، اما



بعد فإن الله تبارك وتعالى جعلني نعمة لأوليائكم ، ونقمة على قاتليكم وأعدائكم ، فهم من فضل الله تعالى العزيز الحكيم بين قتيل وأسير ، طريد وشريد ، فالحمد لله تعالى الذي قتل قاتليكم ونصر مؤازريكم . وقد بعث اليك برأس عمر بن سعد وابنه وقد قتلنا من شرك بدم الحسين وأهل بيته رحمة الله عليهم . كل من قدرنا عليه ، ولن يعجز الله من بقي ، ولست متنج عنهم حتى لا يبلغني ان على اديم الارض منهم احد . فاكتب الي ايها المهدي برايك اتبعه واكون عليه ، والسلام عليك ايها المهدي ورحة الله وبركاته .

حكمت هذه الرسالة السرور الذي غمر المختار بقتله الرجس ابن سعد ، كما حكمت تصميمه الجاد على اجتثاث كل من اشترك في دم سيد شباب اهل الجنة الامام الحسين (ﷺ) وانه لا يقر له قرار ، ولا يسكن له بال حتى يستأصل هذه العصابة المجرمة .

وانتهت هذه الهدية الثمينة الى ابن الحنفية فسر بها سرورا بالغا ، وحول وجهه الى القبلة وخر ساجدا شاكرًا لله على هذه النعمة ، وأخذ يدعو للمختار قائلا : ((اللهم لا تنس هذا للمختار ، واجزه عن اهل بيت نبيك أفضل الجزاء))

العدد ٦٤٨ - ربيع الثاني ١٤٢٨ هـ

الوضعتين

الحجرات المقدسة

AL-AZHAR HOLY SHRINE

مراقد ومقامات

ص

دائرة اتصالات وبريد كربلاء: بين الطموح والمنجز



عصب مهم من اعصاب الحياة اليومية والعملية هي (خدمة الاتصالات و البريد) لما تحمله من تدخل في جميع مفاصل الحركة الحياتية ودائرة اتصالات و بريد كربلاء هي جزء من هذا العصب الحياتي في المحافظة وما تقدمه من خدمات فاعلة تعبر عن أصالة العاملين فيها وعن عمق هذا الارتباط الحسيني بالعتبات المقدسة وزوارها الكرام وهي عنوان خير من تلك العناوين التفاعل الحي بين العاملين في المراقدة الشريفة ومؤسسات الدولة من أجل تقديم الأفضل لأهل هذه المدينة ولزائري مرقدي أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) ولأجل مواكبة تفاصيل هذه المنجز التقني الأستاذ أسعد عزيز حسين مدير اتصالات و بريد كربلاء.

صدى الروضتين : ما هي طبيـــعة الاعمال المشتركة مع العتبات المقدسة؟

الأستاذ أسعد عزيز : بتوجيه من وزير الاتصالات و البريد الأستاذ محمد علاوي بإشرافنا وبمعاون مع الاخوة العاملين في العتبة العباسية المقدسة بصيانة وتجديد الشبكة الهاتفية الموجودة في العتبة وبسعة ٤٠٠ خط بالإضافة الى مد كابل ارضي جديد لغرض إيصال الخطوط الخارجية بحدود العشرين خط وفائض سعة من أجل الهاتف العمومي خدمة لزائري المرقد الشريف.

صدى الروضتين : ما هو تقـــييمكم للتطور الحاصل في العتبات ومديات التعاون المعروض؟

الأستاذ أسعد عزيز : أن الخدمة في العتبة العباسية هو شرف كبير لكل إنسان وقد لاحظنا الجهود المبذولة وهي جهود جبارة من أجل النهوض بالعتبة وتستحق كل الشكر وثناء وأن مستوى التعاون الحاصل بين العاملين في العتبة مع الإخوة في دائرة الاتصالات يدل على قدر المحبة و الولاء لصاحب المرقد الشريف وهم مشكورون على هذا العمل المبارك وفقهم الله.

صدى الروضتين : لأننا نريد احتواء العام نسأل ما معوقات الهاتف اللاسلكي في كربلاء؟

الأستاذ أسعد عزيز : بالنسبة للهاتف اللاسلكي في كربلاء توجد هناك بعض المعوقات والتي تتلخص بان

أمر مدرسة تدريب الشرطة الوطنية : الشرخ الذي استغله الارهاب بدأ يلتئم



العميد عبد الكريم عبد الصاحب الحسناوي أمر مدرسة تدريب الشرطة الوطنية

صدى الروضتين : هل استهداف الجسور كانت عمليات غير محسوبة عند القوات الوطنية العراقية؟

السيد العميد : الجسور شريان حيوي لا بد ان يستهدف لكن يبدو ان القوات الأمنية فعلا لم تحسب حسابها الكامل لتأمين هذه الجسور فاستهداف الجسور يعني الخطوط الرئيسية والسيطرة يجب ان تؤمن على بعد كيلو متر لامتصاص الزخم وابعاد تفتيش العجلات عن الجسر لكي لا يكون هناك توقف مثلما حصل في الصرافية والجادرية واللجوء إلى البدائل فنحن أيضا علينا اللجوء إلى احتواء هذه الخطط البديلة ببدائل موجودة فمصف الهندسة في الجيش السابق تمتلك جسور ومشبكات (البيلي) في التاجي وهذا الخزين قادر على إعادة الحياة إليه - ويبقى الملفت للنظر هو عدم تهيئة جسور بديلة

صدى الروضتين: ماذا سنحصن للغد؟

السيد العميد : كل خير إن شاء الله ، أولا علينا ان ندرك أن الارهاب بلا دين ولا قومية ولا هوية وانما محتواد مؤهلات الجهل والمنفعة والجريمة - وهذه جميعا تعني ان لا إيمان له بقضية ، ونحن ايماننا بقضيتنا ولا يصح الا الصحيح وهذا الايمان هو الذي أثار الصمود في نفوس قادة العشائر في الانبار وديالى والضلوعية مثلما سمعنا أخيرا ، فالشرخ الذي استغله الارهاب بدأ يلتئم والله الحمد ... تحياتي الى الكربلائيين وإلى صدى الروضتين.

د. محمد القرعاوي :

لانمتلك في كربلاء وحدات دفاع مدني



عقب كل خرق أممي - تحمل ضحايا جراحا واسئلة تحتاج إلى مدرك متخصص ليجيب عن أسئلة بحجم هذا المصاب - نلتقي الدكتور محمد عبد الحسين القرعاوي أخصائي جراحة الدماغ والجمل

العصبية في مستشفى الحسيني بكربلاء

صدى الروضتين - تحمل لك تهاني منتسبي الامانة العامة في العتبة العباسية ونبارك نجاح أول عملية من نوعها في العراق ونود تسليط الضوء عليها ؟

د. محمد القرعاوي :

قبل اسبوعين عرضت علينا حالة طفل يشكو ما يسمى (استسقاء الدماغ) عمره سنة و رأسه ٧٠ سم يعاني من انسداد القنوات الدماغية ولديه حساسية ضد مادة (الكلوتين) المخدرة فاستبدلناها بمادة (البروبوفول) وهي نادرة بعد ما عجزنا على حصولها من بغداد والبصرة وبعض المحافظات الأخرى أرسلت إلينا بواسطة الأب من القاعدة البولونية في الديوانية ونجحنا والله الحمد علما أن المادة (اكسباير) حتى أن الطفل كان يتحرك في العملية.

صدى الروضتين : ننقل إليك هواجس الشارع بعد كل عملية خرق أممي يحصل عجز في علاج الأوردة ونحن كجريدة ناقشنا هذا الموضوع مع السيد وزير الصحة وكان الوعد ارسال متخصصين إلى كربلاء.

فهل يعقل ان يحدث الخرق الأخير في الساعة العاشرة وينقل المصاب في الساعة السادسة عصرا إلى النجف؟

دكتور محمد القرعاوي :

أولا - هناك طبيب أوردة واحد من سكنة النجف ثانيا - تجد الخلل دائما في طرق الإخلاء وهناك طرق علمية خاصة تسمى (ABCD) أي إخلاء المصابين من الكوارث فالوتى مثلا يتكون والجرحى كل حسب درجة خطورته ونحن نشكو من عدة محاور منها دخول الناس بشكل (فرقة) ولا نمتلك في كربلاء وحدات دفاع مدني فالإخلاء فوضوي

صدى الروضتين : تقدير الأصابة ليس من مهام المواطن فهذا يترك للمستشفى، ولكن هل يصح بقاء من ينزف من الساعة العاشرة إلى السادسة عصرا وبعد ما يتم أخلاؤه؟

د. محمد القرعاوي :

المستشفى تتحمل المسؤولية فلا بد من ندوات وتدريب كوادر مؤهلة وهذا أقرر في محادثة مع السيد المدير العام لهذا الموضوع وقررنا إقامة عدة دورات تاهيلية ، واستحداث كارتات ملونة لمعرفة درجة الإصابة الفورية راجين بذلك سرعة المعالجة وتلافي الحالات الفوضوية السابقة وإن شاء الله يوفق الجميع لما فيه خدمة الإنسانية ...

العدد ٦٤٨ - ربيع الثاني ١٤٢٨ هـ

صدى الروضتين

الجمهورية العراقية

AKABAS HOLY SHRINE

www.akabashrine.org

وجوه

ص ٩

الشيخ الكربلائي يت رأس وفد من العتبتين المقدستين لزيارة جرحى الحادث الآثم



رسالة شوق ومحبة من قبر الرسول الاعظم (عليه السلام) إلى قبر ریحانته الحسين (عليه السلام) هي امنيات كبيرة فاضت في أفئدة صغيرة لم تحتمل حنينها لجذورها المحمدية وولائها الحسيني فاخذت تنياب من بين ايديهم درر ترصع الاوراق البضاء نورا ومحبة وشوق ولتكن رسائل ولا عبرت الحدود وتصدت للكفر والتكفير لتصل قلوبهم كامنات لترجم روحها الولائية وتضع رحالها في اعلام العتبة العباسية المقدسة ليتترجمها كمعرض للامنيات على ساحة ما بين الحرمين الشريفين ولاتمام الرسالة رحلنا نجول في ثنايا هذا المعرض نحاور بعض زواره والتقينا أحد الاساتذة الذي قال أن هذا المعرض ماهو إلا دليلا على الولاء الحسيني لهؤلاء الاطفال وعلى تربيتهم المحمدية الشريفة واما بالنسبة لامنياتهم في زيارة مولا هم الحسين (عليه السلام) فندعو أن الله ان يوفقهم ويوفق جميع الشيعة من أجل زيارة العتبات المقدسة في كربلاء وها هي احدي المسلمات تنظر إلى هذه الامنيات وهي تدعو الباري بأن تتحقق امنياتهم وان يوفقهم الله اما أحد الاخوة المواطنين فيرى أن هذه الاماني لطيفة وتعبير عن عمق الارتباط الحسيني ويأمل أن يكون هناك تنسيق بين الجهات السعودية والعراقية من أجل تحقيق امنياتهم كما يأمل برؤية معرض لأماني الطفل العراقي ويوفق الله الجميع لمرضاته ويرى اخر أنها رسالة من خلال أطفال السعودية من أجل أن يعرف العالم أن العراق هو بلد السلام والائمة الاطهار واضاف أن هذه الجهود المبذولة من قبل اعلام العتبة العباسية هي جهود مشكورة وثمينة وأتمنى أن يوفق الله الجميع لخدمة المذهب.

سلام يا حسين

قلوب صغيرة تخفق زهوا وكبرا حين تزف امنياتها

المؤمنين علي (عليه السلام) تقولها السيدة (أم حاتم) بزهو.. وتكمل حديثها : تقدم هذه المدرسة نشاطات مسرحية حسينية عن واقعة الطف لصقل المواهب والنفوس لمحبة أهل البيت (عليه السلام) ثم تقام عقب كل عرض مسرحي محاورات رائعة تصل حد الاندهاش لهذا الادراك الواعي لهؤلاء الاطفال - وهذا الوعي هو الذي تمخض عن امنيات دونتها أقلامهم لتصبح امانة على عاتق (صدي الروضتين) لإيصالها إلى الضريح المبارك.. مع تحيات جميع العاملات في الحقل التدريسي راجين الدعاء بالموفقية والنجاح.



من أولى مهام المسؤولين الحقيقيين هي مشاركة الناس أفراحهم وأحزانهم ويدافع من المسؤولية والرعاية الأبوية التي يكنها المشرفون على العتبات المقدسة لأبناء مدينتهم توجه سماحة العلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي معتمد المرجعية الدينية العليا والأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة مع وفد من العتبتين المقدستين إلى المستشفى الحسيني لتفقد جرحى الحادث الإجرامي الغادر الذي وقع مساء يوم السبت في شارع قبلة أبي الفضل العباس عليه السلام، كما تم توزيع هدايا مادية من شأنها أن تساهم في رفع معنويات المصابين، في الوقت الذي غاب عن هذا المكان المشكل بالجراح أصحاب التصريحات والفضائيات.

وهنا علينا التذكير بأن الشيخ الكربلائي نقل للجرحى واقعا مرا عايشه فكانت زيارته مواساة لجرح ما زال يعاني من أثره فالعملية الإجرامية جاء توقيتها في ٢٨ نيسان لتكون بصمة القاتل الحقيقي.

وفي ختام زيارته ودع الجرحى داعيا لهم بالشفاء العاجل ببركة أهل البيت عليهم السلام.



وهنا علينا التذكير بأن الشيخ الكربلائي نقل للجرحى واقعا مرا عايشه فكانت زيارته مواساة لجرح ما زال يعاني من أثره فالعملية الإجرامية جاء توقيتها في ٢٨ نيسان لتكون بصمة القاتل الحقيقي.

وفي ختام زيارته ودع الجرحى داعيا لهم بالشفاء العاجل ببركة أهل البيت عليهم السلام.





الشاعر وسام هاشم

لا أدري لماذا تذكرني قصة الشاعر العراقي المغترب (وسام هاشم) بقصة الحر ابن يزيد الرياحي الذي انتفض بوعوي ضد واقع كاد يهلكه - وقف في حومة القداسة شاعر يحمل في يمينه حقيبة سفر شئت لها الأقدار أن تستقر في الدنمارك، ترحب به صدى الروضتين إذ تلتقيه:

صدى الروضتين : هل لعوالم الامكنة انعكاسات ايجابية عند الشاعر ؟

وسام هاشم : حين تكثر ليس بالضرورة ان تغني التجربة الكتابية ، احيانا كثرتها تربكنا ، فهل تعرف بعد كل هذه السنوات ما زلت لا أشم سوى رائحة بلدي وعلى الرغم من بعد الحدود يعرف كل منا أن لا مكان يحتوينا سوى بلادنا. صدى الروضتين : تميز الشعر العراقي بفاعلية المسكوت عنه الان هل سيظل الاسى الفني ونعمل على المراكز الموجهة المباشرة ؟

وسام هاشم : في موضوع الارهاب المواجهة ليست شعرية ، اسلحتهم القذارة واسلحتنا المحبة ، هم يقتلون والانسان العراقي يريد السلام ، نريد ان نحب ويريدون الدم ، الشعر أزمته الان أهون بكثير من أزمة الانسان اليومية ، هانت ترى كل سلاح العالم ودباباته لا تستطيع ان توقف ظلام ملتحي بالدم ليفجر نفسه امام مدرسة أطفال ، لم تبين الدكتاتورية مصانع التصنيع العسكري فقط لقد بنت قنابل وسيارات مفخخة في عقول القتلة ، وانتماء الشعر الحقيقي الى الجمال هو العناد الوحيد الذي نملكه لمواجهة كل هذه الوحشية ، فعلى الشعر أن يخرج من دائرة الدور ، لادور له ليس انكفاء له بالعكس انما تنقيته من كل الذي حدث بدءاً من مديح السلطان انتهاءً الى تحشيد الراي أي كان ... منذ أول فكرة أن يكون الانسان شاعرا يكون قد اختار عتبه المسكوت عنه ، لو اننا عشنا زنا كزمن الدنمارك التي لم تدخل حربا واحدة حديثة لكان منحى دلاتنا الشعرية مختلفة عما هو عليه.

صدى الروضتين : هل حقق الاعلام العراقي ذاته بعد ما نال حريته ؟

وسام هاشم : الاعلام العراقي الآن في غرفة انعاش شأنه شأن العراق أصلاً ، صدقني بناء اعلام يحتاج الكثير من الوقت والكثير من التعميق والتفكير فرقنا الوحيد في العراق عن كل ما يسمى دولا عربية حولنا اننا الان نمتلك فرصة أكبر منهم لبناء اعلام جديد مختلف فالكثرة تعني أيضا ان الاعلام في تحول جاد من المركزي الى الحر الكثرة تؤهل التغير .

صدى الروضتين : والمعالجات ؟

وسام هاشم : اعتقد ان كل العالم المتطور بنى اعلامه الحر بمواكبة مع تحولات سياسية كبيرة ومتأنية في نفس الوقت لا يمكن بقرار ما ان نبني اعلاما حرا ، التحولات تجر بعضها بعضا تبدأ المسألة من الشوارع والقوانين والمدنية كلها بصحبة الاعلام تبني نفسها سوية ، المسألة مسألة وقت وهي في غرفة انعاش ، وينبغي ان نؤشر انه على الاقل اكثر حرية من كل الاعلام العربي ، فالاعلام في الغرب سلعة عندما يتحكم فيه السوق ، وما ينقص الاعلام العراقي الان هو الاحتراف ، وخلق كوادر متدربة محترفة ومنفتحة بعمق فالاعلام علم كامل رياضيات أخرى وانا متفائل جدا وأشعر الان أن فرصة العراق أوفر ... وتحياتي الى كربلاء وصدى الروضتين الحبيبة .

الصوت الآخر:

مقاطع من قصيدة (ختم كربلاء) للشاعر نزار قباني:



نزار قباني

مواطنون نحن في مدائن البكاء
قهوتنا مصنوعة من دم
كربلاء
حنطتنا معجونة بلحم
كربلاء
طعامنا - شرابنا - عاداتنا -
راياتنا
صلاتنا - صيامنا - زهورنا -
قبورنا - جلودنا
بخيم كربلاء
وفي ارحام امهاتنا ... حيث
تلتفنا

وجدنا المخبر السري في انتظارنا
ويشرب من قهوتنا
لساننا مقطوع
ورأسنا مرفوع
وخبرنا مبلل بالخوف والدموع
إذا تظلمنا إلى حامي الحمة قيل لنا ممنوع
وإذا هتفنا يا رسول الله كن في عوننا
اعطونا تأشيرة من غير ما رجوع
وان طلبنا قلم لنكتب القصيدة الاخيرة ...
أو نكتب الوصية الأخيرة
قبيل أن نموت شنقا غير والموضوع

بمشاركة مئات الإعلاميين..

الملتقى الاعلامي العربي يهاجم تشويه العروبة والإسلام

اختتمت مؤخرا في عمان أعمال الملتقى الإعلامي العربي الرابع بعد أن شارك فيه ٥٠٠ اعلامي من مختلف أقطار الوطن العربي ، وقد وجه الملتقى في توصياته التحية إلى شعبي العراق وفلسطين وداعيا وسائل الاعلام إلى الابتعاد عن الفتنة ونشر الكراهية والبغضاء ومن ضمن التوصيات المهمة التي صدرت في ختام الملتقى التشديد على الحرية الإعلامية التي تشيع للاعلام العربي شق طريقه وبعواملة الذاتية دون استخدام أو توجيه بعيدا عن منطق الانقسام الذي يجتاح بعض البلدان العربية كما أكد الاعلاميون على دور الاعلام الحر في محاربة الفساد بكافة اشكاله.

المسرح العراقي يتألق في عمان

في ختام مهرجان المسرح الجامعي الخاص الذي أقامته جامعة السلطان قابوس في مسقط حاز نص الكاتب العراقي قاسم مطرود على عدة جوائز واشادات واصداء داخل المهرجان وخارجة ، النص المسرحي العراقي جاء تحت عنوان (مجرد نفايات) وكان متميزا بين جميع نصوص العرض المشاركة وقد خصته لجنة التحكيم بعدة جوائز رئيسية منها:

جائزة أفضل عرض / أفضل تمثيل / أفضل إخراج / النص هو من نوعية أعمال (المونودراما) الذي يعتمد على الممثل الواحد وتتجسد فكرته في دعوة الذين ارتكبوا (الخيانة العظمى) وتسببوا في موت الآخرين بأن يفكروا في الانتحار أو يلقوا بأنفسهم في أقرب حاوية نفايات.

دكاترة آخر زمن

لا تحمل ثقافتهم ما تحمله شهادتهم- ولا تصل اساليب مخاطبتهم لرتبة انسان- مكونات المحتوى المعروف وكيفية النهج الجماعي لتلك الشهادات- منات منها منحت عن (زبيبة والملك) رواية يقال أن الطاغية كاتبتها وعشرات منحت (لطلائع في المسيرة)

استشعروا الخطر من هذا المد الثقافي الذي انفتح على العراقيين فمالوا للكتابة من مضاجعهم وإذا بهم يكتبون بأفق عصبي ضيق يصل للتناقضات الواضحة داخل الموضوع الواحد.

كتب أحد الدكاترة ان عالما شيعيا يعلن بو جوب قتل السنة و (هذه بدعة .. لم نجد لها إلا في عقلية الريضة ويعود بعد سطرين فقط ليعلن ان علماء الشيعة لا يكفرون احدا من المسلمين ...

ولا نمتلك أمام هذا الدكتور المزييف سوى ان نهز ايدينا ونقول دكاترة آخر زمن.

(غالب حسون)

بين قوسين

عيسى حسن الياسري

نشيد عراقي في كندا!!



★ ناظم السعود

وصلني صوته هذه المرة متقطعا ، كأنه يكتظ بالأنين والمرارة والدمع المتراكم واحسست أن الاثير الممتد بين كربلاء وكندا هو أبعد من لقاء منتظر.

اتحدث هنا عن شاعرنا العراقي الكبير عيسى حسن الياسري الذي دفعته الاقدار البشرية ليتساكن جغرافيا في بقعة لم تخطر له على بال ولا احتسب جمهور الشعر انه يغص بالبعد القهري هكذا.

الياسري لن لا يعلم هو درة ثمينة في قلادة الشعر العراقي الحديث وهو حقا وصدقا آخر الشعراء القرويين في العالم وقد تعرض في زمن الرماد العراقي إلى أحداث جسم ووقائع خادشة للشعر والانسان ولكنه ابى كأي جنوبي أصيل ان يمكث في أرض طاردة واجواء قاسية ، حمل أوجاعه وانين الفقراء واسرار الدواوين إلى هناك ... إلى كندا قبل نحو عشر سنوات مستوحدا ومنفردا بالتاريخ والجغرافيا وقوانين الكوارث لبيئتها معاشكاوي المتهيج لعصر انقراض الانسان.

كنت شاهدا على الرحلة الجلجلة للياسري الكبير ونقلت بأمانة فصول الامتحان وضياح الكرامات يوم كتبت مقالتي الذائعة (هل مات عيسى الياسري) وكانت أشبه بصرخة واد متهم بالتواطئ ومشاركته الاثم كان ذلك في تسعينات القرن الماضي يوم ان اضطر الياسري ليعمل كاتبا للعرائن أمام محكمة بداءة الاعظمية في بغداد ولسبعة أعوام متتالية ناسجا بذلك واقعة مخزية لن ينساها تاريخ الأدب العراقي في راهنة وقادمة ولولا حكمة مجبولة في ضمير الرعاة الجنوبيين لكتبنا وداعا مبكرا لهذا القلم النقي والوجدان الطاهر ومن خلال تأمر الجغرافيا على التاريخ اضطر الياسري (في عملية اختيارية مجبرة) على ان يندغم في رحلة الهجرة والاغتراب وانقاذا لما تبقى وكان اللجوء الانساني قد اختار له ابعد من مسافة الخيال وهو كندا حيث الأقامة وتسكين الجروح والأسى لما فات والهنهة على ما تبقى.

لكن الياسري كأي عراقي ممسوس بجذره وهويته أبى الا ان يضل شاخص القلب والوجدان إلى أرض الرافدين المستباحة للحرائق والنهب وتعريم الوجود وهكذا شهدنا الياسري وهو يحمل عكازة الكبرياء يحل عاما أثر عام بعد الزلزال النيساني ٢٠٠٣ وكنا نحن احبته وخلانه واخوة بالروح معه يتملكن الحزن والخوف على هذا القلب المتوج وهو يعبر الفاصلة الجغرافية ما بين مونترال وبغداد لعلمنا ما قد يجري من مفاجئات مدخرة لكنه كان يأبى إلا ان يحل بيننا مشاركا فواجعنا وقلة الناصرين لنا ، ولن اذكر فصول الجهال واللؤم التي واجهها من الصغار ممن حشروا في كراسي ثقافية هي أكبر منهم بكثير ولن يذكرهم التاريخ الا بالاسـ تهجان والفضيحة غير ان حكمة الشاعر الجنوبي تجاوزت المؤامرات الصغيرة ليحضر اسمه عميقا في وجدان الشعر وضمير الموقف.

اليوم يصلني صوت الياسري الكبير من خلال الانترنت ليشير إلى كربوب كثيرة يعانيتها هناك ويطلقها هنا كنشيد عراقي طويل في كندا.

Nadhums@yahoo.com

★ مستشار التحرير في

جريدة صدى الروضتين

صدى

الروضتين

الجمهورية العراقية
ALADAB HOUT SHIRIN
www.aladab.hout.shir.in

ثقافة

ص ١١



حامد الحمراني

ما إن أبدت الحكومة العراقية تأييدها إلى النظرية العلمية التي تقول إن الماء يتكون من مكونين هما الهيدروجين والأكسجين وبنسبة حددتها العلماء

H2O حتى تعالت أصوات الشجب والاستنكار والاعتراض من قبل الأحزاب والتيارات والفضائيات العربية واعتبر هذا التأييد جاء في وقت حرج جدا وأنه يزيد المرحلة الأمنية والسياسية تعقيدا. واعتبرها آخرون تعبر عن نية الحكومة التلؤك بـ توفير الماء الصالح للشرب والاكتفاء بالأكسجين في ميزانية ٢٠٠٧ التي اقراها البرلمان في الفصل التشريعي الثاني. وقد ظهر احدهم على الفضائية قائلا: إن هذه النظرية العلمية تزيد المجتمع العراقي الجريح المزيد من التشتت والانقسام وان هذه النظرية تعكس مدى تجاهل الحكومة لعمليات التهجير القسري في بعض مناطق بغداد!! وقد تعجب احد المسؤولين في الحكومة لرود الفعل هذه قائلا إذا كانت هذه نظرية علمية وقد اتفق جميع سكان الارض عليها ويكون رد الفعل بهذه الطريقة!!! فكيف اذا صرح احد اعضاء الحكومة بان الارض دائرية مثلا او ان الشمس تجري لمستقر لها؟ وقد استضاف الرفيق المناضل فيصل قاسم في برنامجه الاتجاه المعاكس في قناة الجزيرة الرفيق عفيف الذي قال في مقدمة البرنامج لقد بقي العالم لعدة قرون يعيش في وهم النظريات العملية التي تسمى نفسها علمية كما تفعل الحكومة العراقية، وليس لها في الحقيقة من العلمية والديمقراطية إلا الاسم. وها هم يتجنبون على الماء الذي خلق الله كل شيء منه ويقولون هو H2O هذه بدعة باطلة وكل باطل ينتج عنه نظرية باطلة.

الحكومة العراقية البالغ عمرها اقل من سنة في هذا البلد الذي يحمل حضارة اكثر من خمسة الاف سنة لم تقل اي شيء أو أن تبادر لفعل اي شيء أو أن تقوم بتطبيق فعل اي شيء إلا ولاقت استنكارا ورفضاً واعتراضاً واستهجاناً واتهاماً لما سوف تعمله ولما عملته وللذي تعمله وللذي في نيته عمله.

وقد اكتفت بعض الشخصيات المعتدلة بالاسف لتصريحات الحكومة، وبعضها أعلن عن خيبة امله لهذه التصريحات التي تنم عن تهيمش الاوكسجين واعطاء زخم غير مبرر للهيدروجين.

وفي الوقت الذي تدمر فيه قوى الارهاب كل شيء لتعطيل ليس الحياة فقط وانما حتى السبيل الى الآخرة،

ما انفكت بعض الأحزاب والتيارات والفصائل السياسية لمطالب الحكومة بالتنمية والاعمار والتصويت على قانون الأحزاب وتصحيح نظرية كروية الارض وادراجها في الفصل التشريعي الثالث لمجلس البرلمان والتي يقول احد المعارضين للعملية السياسية ان صححت كرويتها فان الحرب الاهلية قائمة لا محالة.



فضاءات

الجوع الصغير



ويطلق عادة على جوع ما بين الوجبات - فهو بسبب توترات عصبية تتحول إلى عادات سيئة - فلا بد من الابتعاد عن المأكول السكرية مثل البسكويت والمشروبات الغازية والحلوى التي تسكت الجوع لفترة وبعدها يستيقظ مجددا

ليشعر بجوع حقيقي، والتفسير الطبي هو أن يدخل السكر إلى الدم بسرعة ليساعده على إفراز كمية من الانسولين التي تدخل إلى الخلايا فتسبب الشعور بالجوع، قد تستطيع أن تأكل شيئا من الخبز أو الفواكه الجافة أو قطعة طماطة وبيضة مسلوقة دون ملح وبعض الخضار.

رقية عبد الله

حكايات عمو حسن

يوم خوشابا يوم: شاب عرفه أهالي بغداد الكريمات والشواكة وشيخ بشار نشأ وترعرع بين أصدقاء شيعية كان يمارس طقوسهم ويحضر تعازيهم فاطلقوا عليه اسم (علي) حتى عرف بين أصدقائه - لم يشأ أحد منا أن يسميه سوى علي فألف الاسم كثيرا، بدأت المشكلة يوم تعرف على فتاة تدعى فاطمة عرفته على أساس أنه (علي حسين علي) فألغا بعضهما حتى أصبحا قريبيين من الزواج وابتدأت المصاعب الحقيقية، كيف سيخطبها وماذا سيقول لأهله؟ وماذا سيقول لأهلها؟ والمسلمون لا يزوجون بناتهم لمسيحي، إنها حيرة حقيقية عاشها صديقنا علي وكنا نشأه همومه ولا نجد لها حلا ابدا والمشكلة أنها تصارحه ببعض مشاكلها ولا تصارحه في أخرى وتقول له دائما هناك عقبة كبيرة في حياتي لا تسمح لنا بالزواج، حاولنا أن نجد تفسير لهذه العقبة، قال واحد منا أخشى أن تكون مخطوبة وقال الثالث ربما عليها (نهوة) وهكذا إلى أن حدثت المفاجأة...

ذهب مع أهله في إحدى أيام الأحاد إلى كنيسة مريم العذراء في الكرادة وهناك حصلت المفاجأة واندش يوم خوشابا حين رأى أمامه فاطمة وهي تؤدي القداس - صرخ فاطمة - لاشيء سوى البكاء.... اسمع علي لا داعي لمتابعتي.. أنا كنت يوما أريد مصارحتك بما رأيت الآن.. أنا فتاة مسيحية أدعى مريم وقد عشت سنوات حياتي مع صديقات مسلمات شيعيات أطلقن علي اسم مولاتي فاطمة الزهراء فأنا اعترز بهذا الاسم كثيرا ولم أشأ أن افتقدك فقدمت نفسي به... في يوم زواجهما همس بأذنها... فاطمة... بعد اليوم لا أناديك بغير هذا الاسم فابتسمت لزوجها وشاورته... علي... اقسم بالله سيكون اسم ولدي حسين وإذا بنت فهي زينب...

عمو حسن

هي نبوءة العراق

صحت توا الحكومة السعودية على فتاوي علمائها (النص ردن) بعد ما سعت تلك الفتاوي لشن هجوماتها على السعودية نفسها فأعلن وزير داخليتها الأمير نايف بن عبد العزيز ان فيروس التطرف أصبح نشطا في السعودية... الان صار الارهاب يطالب بصحوة شعبية وبنهضة اعلامية للرد على الارهاب ويطالب بردع اولئك العلماء... الان يقف ويصرح ان الفكر الارهابي هو ابعد ما يكون عن الاسلام والاسلام منه براء وهو اساءة للاسلام - وان تساعد في تصحيح مفاهيم هؤلاء الشاذين حسب تعبيره - والسؤال الذي يدور الان في الازدهان أين كان السيد الوزير وسواه؟ عندما توجهت تلك الفتاوي أن اباحت دم شعب وأمة وقتل وطن... الان تبين أن تلك الافكار دخيلة على الاسلام... ورغم كل هذا لم يلتفت وزير الداخلية ابدا وتغافل تماما عن تحريض الحكام انفسهم لعلماء الوهابية للافتاء ضد الشيعة وارقة دمهم وحث الشباب على المشاركة - اليوم لأنهم يسعون لشن هجمات على السعودية وهذا الذي حدث وسيحدث قد تنبأ به العراقيون قبل بدءه، فالشعب كان واثقا تماما أن الارهاب سيطول رعاته وهذه هي نبوءة العراق.

شيع يونس جليل

هلاهل يا توافق

بعد الفضيحة التي كشفت عضو جبهة التوافق النائب (ظافر العاني) عندما عثر في بيته على اسلحة ورشاشات قنص ومعدات تفجيرية مع عصابة مكونة من ثمانية اشخاص مهمتهم



القتل العشوائي - تم ضبط اسلحة وصواريخ موجهة وقذائف هاون ومناظير ليلية ومعدات تفجير في بيت قيادي في جبهة التوافق هو النائب خلف العليان مع أربعة عشر أهابيا والمشكلة أن معظم هذه الاسلحة والمعدات اسرائيلية المنشأ وهلاهل رحم الله والديكم.

هدى ماهر

تدخب الاسعار

من الاشياء البديهية في الأعراف الاقتصادية ارتباط حركة الاسعار وتأثيراتها بشكل عام بحالة توافقية مع اختلال المساومات السوقية بين العرض والطلب والبحث عن سياسة سعرية مستقرة يتطلب تحديد العوامل المؤثرة في شكل ومضمون هذه المساومات ولذلك بغية استبعاد أي تأثير سلبي من تأثيراتها ووضع حالتي العرض والطلب على وفق مسارها الصحيحة!

والجميع يعلم الآن بوقوع هذه المنتجات تحت طائلة العديد من التأثيرات الأنوية بعضها خارج وبعضها داخل مثل الاعتماد على المستورد فقط وانخفاض سعر صرف الدينار العراقي، والقيود المفروضة منها داخلية الأرباب وعدم استقرار الوضع الأمني الذي سبب في خلخلة الأسعار وضعف الرقابة وزوال السياسة التسعيرية وعدم اخضاع السلع لأي شكل من أشكال التسعيرة وبروز حالات التواطؤ والاحتكار بمختلف الصيغ والتي تخلق الغليان بدوافع الجشع والنفوس المريضة التي تؤثر منافعها على مصلحة المواطنين، وعدم استقرارية الأنظمة والتعليمات والتشكيلات المؤسساتية وسريان بعض الأوامر المزاجية الغير مدروسة وهذه كلها ستؤدي الى عوامل نفسية تخلق اضطرابات سلوكية.

ومشكلة تقلب المؤثرات على مجمل الحركة السعرية أدى إلى اتجاهات متباينة غير مكرثة لشركات المواطن الاقتصادية



والاجتماعية، والغريب بالامر ان المنتجات الحكومية المدعومة مثل النفط والغاز والبانزين تعرضت هي الأخرى إلى تباينات سعرية من منطقة إلى أخرى. والمتأمل فعلا هو مواجهة حالات الاحتكار وحلقات الجشع والاستغلال واعداد هيكليّة توزيع متطورة مع توزيع الدعم بالشكل الصحيح الذي لا يترك تباين سلع بين مادة وأخرى وهذا لا يتم إلا بتوفير الاحتياطي العام ومنح المستثمرين العناية والرقابة الكافية.

ذكرى هاشم



غالباً ما يتحرك الخطاب السياسي بـ لغة مجة مضخمة مباشرة لا تنهت أبعد من مكانها، ولا تمتلك أي خبرة عن امكانيات ادوات الانفتاح التعبيري، ف لغة التأمل هي لغة تأملية تغور داخل العمق الوجداني وتأخذ متلقيها بجويوة نحو مساحات شعورية تأثيرية طويلة الأمد

عكس اللغة الخطابية التي تتمحور في التضخيم المفرط التي من قبيل (سنهدم وسنعمل وسننابر وسننهج وسننحرف ونسحب ونستنكر) مفردات جامدة لا حياة فيها. في حال ان أي مواطن يعرف غاندي هذا السياسي الهندي الذي ينتمي إلى طائفة السيخ، ومصدر المعرفة هي كلمة مؤثرة قالها في خطاب سياسي (علمني الحسين أن اكون مظلوماً لأنتصر) عظمة هذه الجملة المتأمله جعلته حاضراً في ضمائر كل جيل... نتمنى أن نجد مثل هذا الوعي يتحرك داخل الخطاب السياسي العراقي.

(نعيم عبد علي الصياد)

قللة حياء

تتهم السياسة دائماً بأنها غير بريئة لكونها تسبب الكثير من الخسائر وخاصة في العراق- فالسياسة لديها برامج وممارسات ونشاطات لا تقدر على احتواء طموحات الجميع وانما تسعى لما يخدم رؤيتها ومعالجتها لأموالها السياسية... رغم انها تحاول أن تظهر متوازنة ولكن في النتيجة لا يمكن ان تحرز برائتها.

بعض هذه الكتل الساسية أصبحت تنزع حرمة الحياء عنها حين تتعامل بالأساءة القصدية فتبرز سمات مشينة تتمثل بعرض ماهو مخجل فعلاً ويسيء لأنسانية هذا الشعب ولا يبررها سوى مصالح فئة تريد الوصول عبر امتنانها الشتائم والسباب والتشبهت بمنطق لا يستحي حتى من نفسه وكمثال على ذلك ما طبلت له بعض الأحزاب من فضيحة اقامتها مواطنة من عشيرة الجبابي... وغيرها... فهل من الصعب على تلك الأحزاب أن تتعامل مع الأمور الدعائية بدائقة مثقفة واعية ومصطلحات ثورية لا تخدش الذائقة العامة... هل هذا صعب؟.

الأزدواجية والواقع المسلم

الجزء الأول

(ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه) ..

ان اهم ما لدى الانسان المسلم عقيدته وفلسفته عن الكون والحياة وما ينبثق عنها من الواقع تطبيقي وعملي للحياة، فما من انسان يولد ويكبر إلا وكان تطلعه الى المعرفة والعقيدة في صدارة التطلعات، وهذا التطلع لا يقل أهمية عن نزوعه الى الأكل والشرب وتنسم الهواء.

وقد اشار الفيلسوف الالمانى (كانت) الى هذا الحقيقة حيث قال: (ما من انسان يولد إلا ومعه ثلاثة اسئلة:

الأول: مالذي يجب علينا معرفته؟ الثاني: مالذي يجب علينا عمله؟ الثالث: مالذي نر جوده ونعلق آمالنا عليه؟)

فهذه الاسئلة تضع الانسان امام مسؤولية كبرى في الحياة وتؤكد له انه الكائن الذي خلقه الله تعالى وجعله خليفة في الارض وجبله على معرفته والايان بوجوده، ايماناً لا يعتريه الشك ولا تلبسه الشبهات ولا تتخلله الاوهام والخرافات، والا لكان الانسان - بلا ايمان كما وصفه الله عز وجل في كتابه الكريم - ان كان كافر (ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً صم بكم عمي فهم لا يعقلون) البقرة آية ١٧١- وان كان مشركاً (فمن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق) الحج آية ٣١- ويأتي قوله تعالى (ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه) تأكيداً على حقيقة أخرى: وهي ان الانسان الذي جبل وفطر على معرفة الله والايان بوجوده خلق بقلب واحد لا يستوعب إلا ايماناً أو كفراً لا بقلبين حتى يؤمن بأحدهما ويكفر بالآخر أو يحب باحدهما ويكره بالآخر، فلا يمكن ان يجمع بين عقيدتين متناقضتين، ولا يتجه اتجاهين ولا اتباعين متناقضين.

فالآية وغيرها من الآيات والنصوص التي تلتقي معها، تعالج حالة الازدواجية التي تعد من الأمراض الخطرة على شخصية الانسان المسلم وعلى الغايات التي خلق من اجلها، وتؤكد له وحدة الموقف سواء على مستوى العقيدة والقناعة الفكرية، او على مستوى العاطفة فيما تحب وتكره، او على مستوى التطبيق والعمل، فهناك ثلاثة اصعدة يرفع الله عز وجل فيها الانسان المسلم عن الازدواجية الى وحدة الاتجاه والموقف وهذه الاصعدة هي:

الأول: صعيد المعرفة والمعتقد، حيث انكر الله تعالى على الجيل الأول من الذين امنوا بالله عز وجل وعرفوه، ولكنهم خالطوا ايمانهم برواسب فكرية ومصالح وانانيات فكتموا الحق عن مسامع قومهم ليضلوا عن الله تعالى فقال عز وجل: (لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون) آل عمران/ ٧١. وقال (ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون) البقرة / ٤٢. ومن ناحية أخرى اوضح القرآن الكريم نتيجة الموقف الواحد، والايان الثابت الذي لا يخالطه كفر أو شرك، فقال تعالى (والذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الأمن وهم مهتدون) الانعام/ ٨٢.

فالامان والاطمئنان والدعة وصدق الهداية وثبات الخطى على الخط الصحيح، ثمرة الصدق والايان وعمق المعرفة لذلك جاء في الدعاء (اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك، اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرف حجتك، اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن دينك).

وفي دعاء آخر (اللهم اني اسالك ايماناً لا اجل له دون لقائك، احييني ما احييتني عليه، وتوفني اذا توفيتني عليه، وابعثني اذا بعثتني عليه)

الثاني: صعيد العمل والاتباع، لان الاتباع افراز عن الايمان والمعرفة وتصديق لواقع العقيدة حيث سئل رسول الله (ﷺ) : مالايان يا رسول الله؟ فقال (ﷺ) (ما وقر في القلب وصدقه العمل).

محاضرات الشيخ

عبد الرزاق فرج الله الأسدي

ما الذي جرى

كي نذبح هكذا؟



رضوان السلامي

سؤال يطرحه الكثيرون منذ أول جريمة ارتكبت في عصر أبينا آدم وأما حواء.... هل نحن ندفع ثمن جريمة قابيل؟ أم قابيل يدفع ثمن جريمته من دمنا؟ ألا يوجد حلاً يوقف هذا النزيف؟ أم دماننا لا تكفي لحل القضية؟ لمن هذه التساؤلات نرفعها؟ لسؤولين ليسوا بمسؤولين حتى عن أنفسهم لا يستطيعون حل مشاكلهم لوحدهم؟ يهتمون الحكومة بالطائفية وهم جزء كبير منها؟ أم نرفعها للأمم المتحدة لترسل لنا خبراء لحل الأزمات؟ أم للجامعة الطائفية عفواً العربية ليرشدنا الرفيق عمرو موسى إلى حل جذري امثل يستوعب كل مكونات العراق ما عدا الشيعة طبعاً لأنهم ليسوا أهل العراق فهم أقوام نزحست أو صفويون ولهم عدة عناوين جاهرة في جعبته بالتاكيد!! ونحن نشهد يومياً تفجيرات تزهق بها عشرات الأرواح ظلماً ولم نر سوى تصريحات لا تشفي غليلاً!! أمنية صارت أن نسمع صوت الحقيقة الذي اسكت مرتين مرة بسيارة مفخخة في النجف الأشرف وعلى باب أقدس مكان وآخر اسكت في منطقة الخضراء وخفتت بعدهما الأصوات خشية على حقيقتها.

ونعود للسؤال ثانية ما الحل إذا؟ يقولون تنتهي الأزمة إذا تكاثف العراقيون واجتمعوا تحت لواء المصالحة الوطنية... مصالحة مع من؟ لا مشاكل مع احد تستدعي وساطة من دول الجوار وهم سبب مشاكلنا من يوم خطت الحدود إلى الآن، فالعراق وهو المضيف العام الذي يقر الضيف ثلاثاً رغم جراحه وهم يرسلون مجانين يفجرون أنفسهم وفق مسميات الجهاد الأعور ليدخلوا النار دنياً وآخرة مع شياطينهم الذين يذوقون الآن مرارة الإرهاب المغرور بأيديهم.

قالوا اصبر يا عراق فالخير آت... قلنا يجب أن ننظف أنفسنا ونطهر قلوبنا من الحقد الذي زرعه الغير فينا، فنحن أمام حل من اثنين لا أكثر أما الوحدة والبناء يد بيد أو لنر حل بحثاً عن غربة تأوينا وهذا هو ما يريدونه.

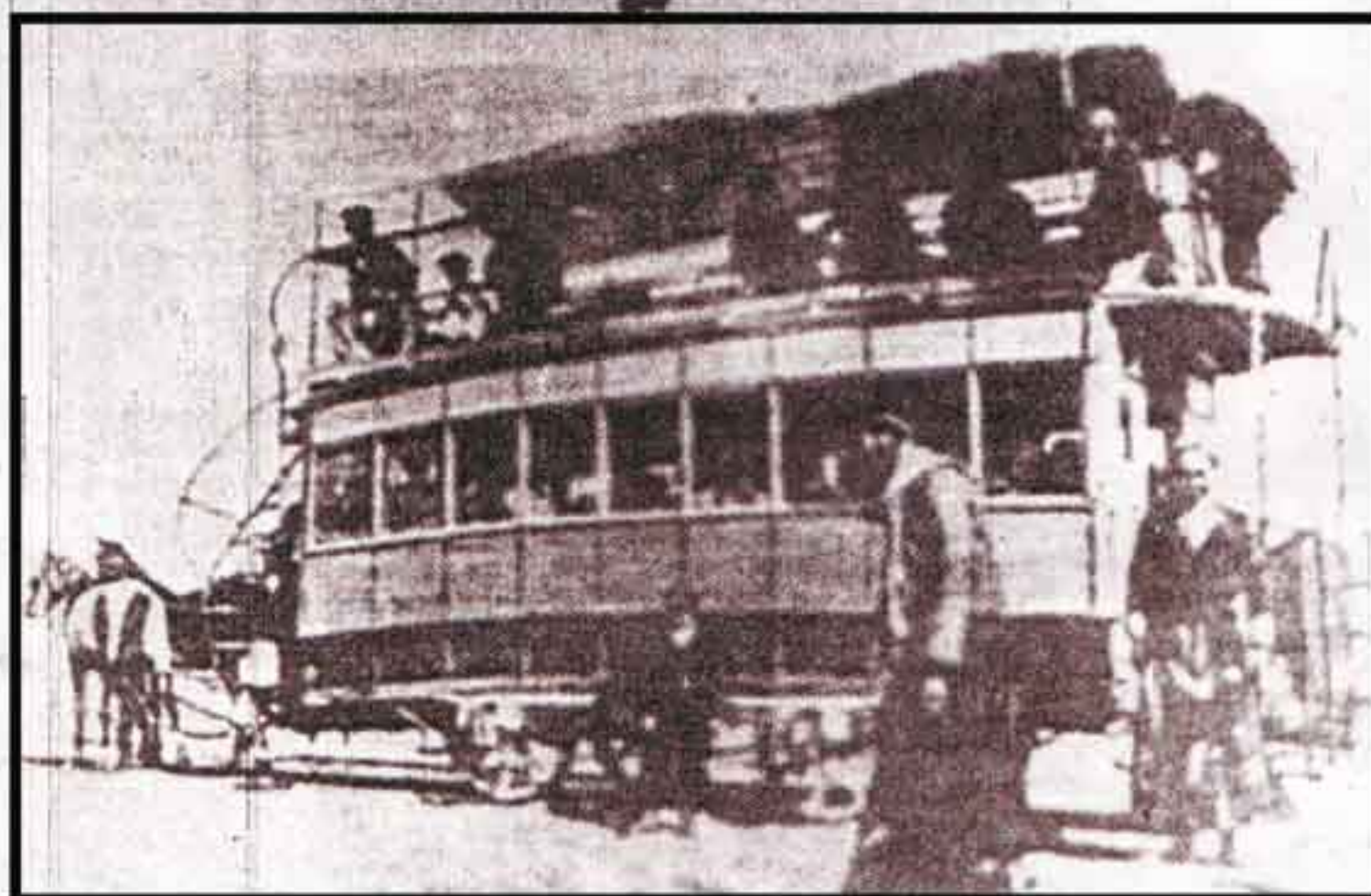
[أبو المثل ما خله شي ما گاله]

تشكل الأمثلة الشعبية جزءاً مهماً من حيوية التراث الانساني وتميزت امثالنا الشعبية العراقية - بتر ووج الصالح العام والحكمة والموعظة الا ان بعض الامثال التي لا تقاس تواردت خطأ وهي تشكل إساءة اجتماعية مقصودة ولم يسلم منها أحد - وهناك إساءة مقصودة للمرأة وحتى الام والأخت والزوجة ومثل هذه الأمثال ما تشيع كرد المجتمع للمرأة (مكروهه وجابت بنيه) والاخر ينتقص قيمتها (

تربية نسوان) والبعض يحاول ان يدخل في رحم العلاقة بين الزوجة و أم الزوج (لو العمة

حبت الجنة كان ابليس طب للجنة) وهناك أمثال تتحدث عن عدم قناعة المرأة وبطرها ورخصها في آن واحد (اجاها رجل كالت أعور) وعن عدم قناعتها بكل شيء (مارضت برجيلهه ولاخذت سيد علي) وهناك أمثال فاحشة لا سبيل لذكرها وبعض تلك الأمثال أساءت لجليل القدر (طك السيد وحب ايده)

المشكلة ان جميع هذه الأمثال يروجى منها التأويل وانعكاسات التشبيه وقلة منها يذهب إلى الحديث المباشر واغلبها ترعرع في الوسط الريفي في عهد الاقطاع - وكل مثل غاية، منها



الحايط اله آذان) وعلى الاسراف (اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب) ومنها ما يحث على التجاوز (القوي ياخذ الركيك)، (الك يا طويل اذراع) فعلياً التزوي عند استعمال الأمثال والالتفات إلى لواز م معانيها وبالتالي هجران ما هو سييء واستعمال ما هو مفيد.

(محمد الكاظمي)

(الشهيد الشيخ اكرم الزبيدي.. هكذا عرفته)

كان الشهيد جريئاً شجاعاً ومثابراً يسعى في طاب العلم ويحرص على المعرفة من أي مصدر ممكن

في نهاية عام (١٩٩١م) تم الافراج

عنا ببركة اللطف الالهي

حيث وجد الحياة بطعم آخر

لصعوبة الوضع العائلي

رغم المتاعب والصعاب لكنه اكتسب خبرة وإطلاع على ما يدور خارج العراق

سواء في الشؤون المرجعية أو النشاطات السياسية



اول لقاء عرفني بالاخ (ابي مصطفى) كان في عام (١٩٧٨م) في بيت عمه الذي هو جاري فأحسست حينها بالتميز الفكري والبساطة المظهرية وكشف حديثه عن اهتمامات ادبية وعلمية وجديرة رافقته بعد اكمال دراسته الادارية في معهد بغداد للتحاق بصفوف طلبة العلوم الدينية في الحوزة العلمية في النجف الاشرف.....

ا وسكن مدرسة البغدادي ليشبع نهمه من هذا الشغف المبارك بالعلم والمعرفة ويكون قريباً من منهل الهامه القائد الكبير السيد محمد باقر الصدر قدس ثراه... واذكر في احدي الليالي المباركة التي استقبلنا فيها سماحة السيد الخوئي وهو يؤدي مراسيم الزيارة في الرقد الحسيني المقدس فراح الشيخ اكرم يعلن عن ابتهاجه بالصلوات بشكل يثير احساساً بالتحدي للسلطة والقي القبض عليه.. وتم التحقيق معه في أمن الهندية ثم حكم عليه بالسجن المؤبد

التقيته في سجن ابي غريب في الشهر الاخير من عام (١٩٨٠م) وهو نزيلاً في زنزانه تحمل الرقم (١٦) ليبدأ منهار حلقة العذاب والقهر والجوع والمرض والمعاناة في اجواء راح ضحيتها العشرات من السجناء والتحقوا في موكب الشهادة وكان نصيبه مرض (التدرن الصدري)..

كان المرحوم الشهيد جريئاً شجاعاً ومثابراً يسعى في طلب العلم ويحرص على المعرفة من أي مصدر ممكن وقد تعرض لهذا السبب للضرب والتعذيب لأكثر من مرة حتى اوشك على الموت وحمل في راسه آثار كدمات نياشين عز الى يوم رحيله رحمه الله..

وله الدور الاول بالاتصال مع آل الحكيم الذين كانوا معنا في نفس القسم وانفتحوا معه على اثر ولعه في التحليلات السياسية التي كان يقرأ من خلالها الواقع السياسي للعراق وللبلدان المجاورة والمؤثرة وما كان يكتنف تلك الرحلة من متغيرات هامة.

وفي نهاية عام (١٩٩١م) تم الافراج عنا ببركة اللطف الالهي حيث وجد الحياة بطعم آخر لصعوبة الوضع العائلي واعتقال والده

الاستاذ المربي خضير الزبيدي عقب احداث الانتفاضة الشعبانية رغم تجاوزه السبعين عاماً ولم يعرف شيئاً عنه وعن مرقده الى الان.. وهذه المصاعب زادت اصراراً على الجهاد ولم يفكر لحظة بالهجرة كالآخرين الذين شعروا بكفاية ما قدموا وسعوا الى الغربية لإيواء عوائلهم بعيداً عن الضغوطات السياسية..

بينما هو بدأ مشواره الجديد في خدمة سماحة السيد عبد الأعلى السبزواري قدس سره وذلك بعد ان آلت اليه المرجعية بعد استشهاد السيد الخوئي قدس

السيد الجلاي
(الشهيد ابن الشهيد)



هذه نبذة يسيرة من تاريخ الشهيد السعيد العلامة السيد محمد تقى الجلاي، له ولد مترجمنا في يوم ٢٢ من شهر جمادي الثاني من سنة ١٣٥٥ في كربلاء المقدسة ونشأ وترعرع في أسرة علمية عريقة. بدأ دراسته الدينية والفقهية عند والده. ثم استمر في التدرج بمراتب الرقي. في الحوزة العلمية بكربلاء حيث ظهرت عليه أثار النباهة والذكاء والتقدم العلمي. ثم انتقل إلى مدينة النجف الاشرف في عام ١٣٧٧هـ ليكمل مشواره العلمي والفقهية. ولينهل من زلال العلوم والمعرفة فامتاز بها على اقرانه. وفي حينه زار وفد من وجهاء مدينة القاسم (ع) الإمام الخوئي قدس سره يلتبسونه إرسال من يعتمد عليه ليكون وكيلاً عاماً يرعى شؤونهم الدينية والاجتماعية. فاستجاب الإمام الخوئي (قدس سره) طلبهم وأرسل إليهم السيد الجلاي الشهيد وأنبأه لهذه المهمة باعتباره أهل لذلك.

فاستقر السيد في مدينة القاسم (ع) وبدأ بالعمل الجدي وشرع عن سواعه بنشاط متواصل وبهمة وأخلاص من أجل إقامة مشاريعه الإسلامية ومنها

تأسيس الحوزة العلمية في مدينة القاسم (ع) وكذلك تأسيس مكتبة عامة حديثة زاخرة بالآلاف الكتب القيمة في شتى المواضيع بالإضافة إلى انجاز عدة مشاريع إسلامية خدمية واجتماعية والعمل على التنمية الروحية الدينية ونشر الثقافة الإسلامية في تلك المناطق فكانت في الواقع نهضة إسلامية ثقافية عامة موفقة وقد تمكن السيد الشهيد من خلال تلك الخدمات الجليلة جمع الناس على الهدى والصالح والإصلاح وتوجيه المجتمع على التقوى والعمل الصالح فكان من الطبيعي جداً أن يكون هذا الطراز من العمل الديني والنشاط الإسلامي في التوعية والتثقيف والتوجيه لا تتناسب مع الفكر البعثي وتعتبر ضد الحزب الفاشي وضد السلطة الغاشمة مما دعى النظام الدموي التفكير بتصفية السيد الشهيد والتخلص منه تماماً كما تأمر وفي قتل والده الشهيد وبقية العلماء من قبله حيث وقع في كمين نصب له في طريقه حيث كان

متجهاً من النجف الاشرف إلى مدينة القاسم (ع) ثم اقتيد إلى بغداد وبقي مدة تسعة أشهر في المعتقل يلاقي أشد أنواع التعذيب الجسدي والنفسي. وأخيراً أعدم رضوان الله عليه في ٣ رمضان عام ١٤٠٢هـ وتم تسليم جثمانه الطاهر إلى ذويه بعد اخذ التعهدات بعدم إقامة مجالس الفاتحة وغيرها من المراسيم وعند تسليم جثمانه الشريف كانت أثار التعذيب ظاهرة على كافة أعضائه والعيان مقلوعتان وشعر الرأس واللحية منتوفة وكسور بليغة في العظام وجروح عميقة في سائر أنحاء البدن (وقد اقتبست هذا من حديث أخيه سماحة السيد جواد الجلاي حفظه الله الذي أرفق

قائلاً) وقد تم دفنه (نَحْنُ) في وادي السلام بالنجف الأشرف حيث جاور مرقده جده الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه أفضل الصلاة والسلام.

سره حيث عمل بكل مثابرة ونشاط مع الافاضل من آل الحكيم مستفيداً من علاقات السجن وبعد سنتين انتقل للخدمة في مكتب سماحة السيد السيستاني دام ظلّه اسوة بفضلاء الحوزة الشريفة وتناغماً مع الجهود الموحدة لجميع المراجع العظام وأمن لقمة العيش من خلال محله الصغير لببيع الكتب في (سوق النعلجية) والذي كان كخلية نحل يجتمع فيه المؤمنون من كل أنحاء العراق ويعتبر مكتباً مهماً من مكاتب الحوزة المرجعية وفيه توزع المساعدات والتبرعات الحسينية لمواكب كربلاء وهيئات العزاء وتكاليف توزيع الطعام وجلب البريد الاسبوعي من النجف والذي يحتوي على اجوبة استفتاءات شرعية وتوجيهات عامة أمدت صلة المرجعية بالناس مع السعي الخاص للشهيد بحل بعض القضايا الاصلاحية من طلاق وزواج او مشاكل المواريث وما شابه هذه المساعي الاجتماعية وكان من اجل بعض القضايا الانسانية يراجع الدوائر الامنية رغم خطورة الموقف عليه من اجل حل بعض المشاكل الانسانية المتعلقة بحياة السجناء وعوائلهم

وأود ان اشير الى غيرته على العتبات المقدسة ايام النظام البائد حيث تصدى وسخر كل امكانياته في مراجعة الدوائر الرسمية من اجل ايقاف تدفق المياه الآسنة الى حرم الامام الحسين (ع) ومكافحة انتشار الارضة في القبة الشريفة لحرم ابي الفضل العباس (ع) ونشاطاته في التنسيق مع كبار تجار العراق والمرجعية من اجل تقديم خدمة افضل فهو لم يدع فرصة لخدمة الناس الا وسعى لها ولذلك صار هدفاً للدوائر الامنية في كربلاء وكان يسلك سبيلاً تشفعه الخبرة في الخلاص من بعض المطبات الامنية التي وقع فيها وقبل سقوط النظام العبيثي بثلاث سنوات صار لابد عليه ان يسافر والا اغتالته اليد الاثمة التي اغتالت الكثيرين من اهل المعروف والتقوية في مرقده السيدة زينب (ع) لأجل له الوجود المميز من خلال حيويته في مكتب سماحة السيد السيستاني وبعدها في مكتب سماحة السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظلهم). ورغم المتاعب والصعاب لكنه اكتسب خبرة وإطلاع على ما يدور خارج العراق سواء في الشؤون المرجعية او النشاطات السياسية التي كانت تقوم بها المعارضة وبقي محافظاً على خطه المرجعي الاصيل رافضاً جميع العروض التي تقدمت اليه من مختلف الجهات.

وبقي سائراً على النهج القويم حتى نال الشهادة والتحق بركب المضحين من اجل المبادئ الحقيقية، فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حياً

(الشيخ صلاح الخفاجي)

(الزراعة في العراق)

ان العمود الفقري للاقتصاد العراقي هي المواردالنفطية والموارد الزراعية وتلك حقيقة يدركها عامة الناس وتعتبر من البديهيات الاولى لاهل الاختصاص... ولتطوير الموارد الزراعية لابد لنا من



الاستنارة بالخطط الزراعية لبلدان العالم وخاصة بعض تلك التي قضت على تصحرها وغيرت نمط حياتها الزراعية واكتسبت تجارب كبيرة في هذا المجال كدول الخليج التي استطاعت استغلال اراضيها وصدرت الفائض من محاصيلها الى الدول الاخرى فلا بد ان هذه الدول قد امتلكت تجربة القضاء على التصحر الذي كانت تعاني منها واكتسبت امكانيات كبيرة في هذا المجال بعدما سعت الى حفر الابار الارتوازية كما عملت على تحويل مياه الصرف والمياه الثقيلة للاستفادة منها للسقي ومن مخلفاتها لصناعة الاسمدة العضوية وقدمت انواع الدعم للمنتج لتشجيعه على الانتاج وتطويره ووضعت ضوابط للسيطرة النوعية للاستهلاك والتصدير لحماية المواطن ولحماية السوق التجارية من العبث وقدمت دعما للتصدير ودعما للتاجر وفتح ابواب المنافسة الخارجية واشـــراك المنتج المحلي في المعارض الزراعية وفتح ملحقات تجارية زراعية... وبلدنا مثلما هو معروف بلد زراعي يحوي كل المقومات الزراعية من خصوبة وهي ارض السواد ووفرة المياه والاحواء المناسبة والايادي العاملة التي تشكو البطالة فلم تهتم الدولة اهتماما جليا بهذا المصدر الحيوي لاقتصاد البلاد ومنذ مراحل متعاقبة مما افرز هذا التدهور الغير مقبول والمتعاضد يوما بعد يوم مما اضطر البلد الى استبداد مختلف المنتوج الزراعي من حبوب وفواكه وخضر لذا نامل دراسة المقترحات التالية:

١. ربط شبكة البزول بعضها ببعض لتسهيل تصريف مياهها والتخلص من الملوحة والمياه الجوفية التي تطلت على اكثر الاراضي الزراعية.
٢. فتح وتطوير الانهر والجداول بطرق علمية وحديثة لشمول اكثر الاراضي التي لم تصلها المياه.
٣. التركيز على حفر الآبار الارتوازية للنهوض بالزراعة الكثيفة علما ان الاراضي العراقية عاثمة على المياه الجوفية.
٤. ادخال المكننة الحديثة وتشجيع استعمالها عن طريق الدعم.
٥. ربط الاراضي الزراعية بشبكة مشعبة وحيدة لتسهيل عملية التسويق.
٦. تأسيس شركات زراعية مختلطة وانشاء مزارع كبيرة ومتطورة وتطبيق الطرق الحديثة للزراعة العلمية.
٧. توزيع اراضي زراعية الى خريجي الكليات والمعاهد الزراعية ودعمهم بتهيئة مستلزمات نجاحهم ببناء دور ومجمعات سكنية تتوفر فيها الخدمات المطلوبة.
٨. تقديم المعلومات الفنية والعلمية وتشكيل لجان تخصصية ذات خبرات عملية لمساعدة المنتجين على الاساليب الحديثة لتطوير الزراعة ومعالجة المشاكل الزراعية كالأفات والابونة والاصابات الزراعية.
٩. تشجيع وانشاء معامل متكاملة مع الخطوط الزراعية لتصنيع بعض المنتوجات الزراعية وجودة تعليبها او تعبئتها كمنتوج التمور مثلا.
١٠. تفعيل مبدأ السيطرة النوعية على الانتاج سواء كان لغرض التصدير أو الاستهلاك المحلي.
١١. دعم المنتج جديا من خلال تزويدهم بالمواد الزراعية كالبدور والاسمدة والمبيدات وأغطية النايلون وبأسعار ميسرة.
١٢. تشجيع عملية التصدير ودعمها ماليا وتسهيل الاجرات الروتينية لامكان منافسة البضائع الاجنبية في الخارج.
١٣. اعفاء المواد المتعلقة بالزراعة والمطلوب لتطوير عملية التعبئة وغيرها والمتعلقة بالتصدير خاصة من الرسوم الكمركية.
١٤. انشاء مخازن متطورة وحديقة من ساليوات او مبرة لحفظ المنتوج من التلف والعناية بجودتها.
١٥. منع استيراد المنتوجات الزراعية في موسم الانتاج المحلي حماية للمنتج والتأثير على حركة السوق خاصة الخضر كالطماطة والبصل والبطاطا والثوم.
- لكل ما قدمناه من افكار وملاحظات نرجو من وزارة الزراعة وكل المعنيين بهذا الشأن اخذ موضوع الزراعة وملابساتها بكل جدية ومعالجتها للنهوض بهذه الثروة التي تعتبر المصدر الرئيس للحياة البشرية وموردا اقتصاديا لهذا البلد المعطاء.

عبد الحسين المعمار

عالم الأبراج

برج الثور : ٢٠ نيسان - ٢٠ آيار
حاول تسجيل اسمك في محافظة أخرى ليتم قبولك في (شرطة) كربلاء.



الثور

برج الجوزاء : ٢١ آيار - ٢٠ حزيران
لا تجعل حساباتك المادية تؤثر على علاقتك مع أصحاب مولدات الكهرباء تجنباً من احراجات الصيف.



الجوزاء

برج السرطان : ٢١ حزيران - ٢٢ تموز
ابحث عن حزب سياسي (خوش يدفع) وستحسن أمورك المادية



السرطان

برج الأسد : ٢٣ تموز - ٢٣ آب
ستنجح بعض علاقاتك مع الواصلين ، لتصبح مقاولاً مهما في (حملة أعمار) فالشغلة بيهة مجال.



الأسد

برج العذراء : ٢٤ آب - ٢٣ أيلول
اقرأ بعض الكتب السياسية واحفظ كم مصطلح منها ، سيتم استدعاؤك لبعض الفضائيات تحت عنوان محلل سياسي واستفاد.



العذراء

برج الميزان : ٢٣ أيلول - ٢٢ تشرين
خفض اعتراضاتك على سعر قناني الغاز وادفع ٤,٥٠٠ فقط
سيصل سعر القنينة قريباً بـ ١٢٠٠٠.



الميزان

برج العقرب : ٢٣ تشرين الأول - ٢١ تشرين الثاني
سيلقى القبض على دلال الشركة الوهمية لتوزيع الدور في كربلاء ويتم اسـتر جاع ١٥٠,٠٠٠ دينار المسروقة منك.



العقرب

برج القوس : ٢٢ تشرين الثاني - ٢١ كانون الأول
اقرأ بعض كتب الطب الشعبي وبعض الأحرار لتعمل في فضائية أحسن (فتاح فال) وستنافس جميع الفضالين.



القوس

برج الجدي : ٢٢ كانون الأول - ١٩ كانون الثاني
ابحث في الانساب علك تحظى بـ ريجة من أقارب أي مدير فضائية وبعدها بـ يومين ستصبح من (المراسلين) ... واضرب



الجدي

برج الدلو : ٢٠ كانون الأول - ١٩ كانون الثاني
شتم الحكومة ليل نهار ، وروج لكل سلبياتها ، لتضمن ترشيحك في الانتخابات القادمة وألف عافية.



الدلو

برج الحوت : ١٩ شباط - ٣٠ آذار
ابتسم للناس وضع كم حجر أساس فوق سطح القمر ، واحرص فانتخابات مجلس المحافظة على الأبواب والتخصيصات المالية مطلقة وبكيفك...



الحوت

برج الحمل :راقب فضائية العراقية بحثاً عن درجات وظيفية شاغرة يعلن عنها عسى أن تحصل على منصب في قيادات شرطة كربلاء وأمك داعيتك...



الحمل

خاطرة معلم متقاعد

بسم الله الرحمن الرحيم

(ولتكن منكم امةٌ يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن النكر وأولئك هم المفلحون) آل عمران١٠٤.

لقد نشأت الحاجة للمنبر في صدر الاسلام كأداة للاعلام والتعليم... وللأسف فقد استغل الحكام الطغاة (الأمويون والعباسيون ومن جاء بعدهم) هذه الأعواد لغير الغاية النبيلة التي اسست من اجلها وبدلاً من ان تكون وسيلة لتبصير المسلم بأمور دينه اصبحت اداة لاسناد الحكم الغاشم بل وتعدت الى سب وشتم الطيبين من آل الرسول (ﷺ):

(سبعون الف منبراً وعشره من فوقهن يلعنون حيدرهِ) وقال آخر:

(اعلى المنابر تعلنون بسبه ؟ وبسيفه نصبت لكم اعوادها)

وقد منع آل الرسول (ﷺ) وغيرهم من المصلحين من ارتقاء تلك الاعواد فاضطروا لعقد حلقات الدراسة مع طالبي علومهم على أرض المسجد (على خوف من فرعون وملاءهُ).

واستمرت هذه الحالة زمناً ليس بالقصير حتى بدأت بالظهور (ولو بصورة محدودة) تلك المجالس التي تذكر فيها (واقعة الطف المفجعة) والتي اوصى بها الامام الباقر وابنه الصادق عليهما السلام حيث قال (احيوا امرنا ، رحم الله من احيا امرنا) ثم ظهر (قبل قرون عدة) ما أطلق عليه المنبر الحسيني واصبح من يرتقيه معلماً ومرشداً وداعياً الى الصراط الحق ثم مذكراً بما جرى على آل الرسول (ﷺ) بعد وفاته مع التركيز على احداث عاشوراء مؤكداً على تطبيق شعار سيد

الشهداء(عليه) الذي رفعه عند خروجه من الحجاز (اني لم أخرج أشراً ولا بطراً وانما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي محمد (ﷺ)) واصبح (المنبر الحسيني) رمزاً من رموز أهل البيت (عليه) ومحبيهم وسبباً لانتشار دعوة الحق وكانت كربلاء المقدسة وما زالت مركزاً من مراكز الاشعاع الحسيني وامتازت منابرها الحسينية بالكثرة واشتهرت بخطبائها الافذاذ (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً)وفي هذه الخاطرة -أخي القارئ- وردت ذكر بعض أولئك الذين عاشتْهم منذ نشأتني في أربعينيات القرن العشرين وحتى سقوط النظام الباغي اعترافاً بالجميل لأولئك الدعاة الذين ضحى الكثير منهم بحياته (أو هجر وطنه) من أجل احياء امر أهل بيت العصمة

(عليه) ولسان حالهم يردد قول السيد حيدر الحلي (رحمه الله):
إن لم أقف حيث جيش الموت يزدهم فلا مشيت بي طرق العلا قدم مالي اسالم قوما عندهم ترتي لا سالتني يد الأيام ان سلموا فأول من حضرت مجالسه (ولم اتجاوز الثاني عشر من العمر) كان المرحوم الشيخ محسن أبو الحب (ت ١٩٤٩م) والذي كان بصوته المميز وبلاغته الواضحة يشيع جواً ايمانياً في مجالسه وتبعه تلميذاه الشيخ هادي الخفاجي(رحمه الله) الخطيب الكربلائي الذي اشتهر حتى اواخر الثمانينات بكونه مؤرخاً وناعياً ومعرفاً بما جرى على أرض كربلاء وتبعه في الخطابة بعد الانتفاضة الشعبانية ولداه الشيخ بهاء والشيخ علاء - أمد الله في عمرهما والتلميذ الثاني هو الشيخ المجاهد (عبد الزهراء الكعبي رحمه الله) حيث ارتفع نجم خطابته منذ اوائل الخمسينات وحتى شهادته بالسم (اوائل السبعينات) ولم يكن الشيخ الكعبي قارئ مصيبة فقط بل داعية الى تطبيق الاسلام وعضواً فاعلاً في المجتمع الكربلائي وكان يراجع دوائر الدولة لمتابعة حاجات الضعفاء ويحضر مجالس اصلاح ذات البين مقارنة القول بالعمل مذكراً بقول الرسول الاعظم (ﷺ) (من مشى في حاجة أخيه المؤمن كان الله في حاجته يوم لا ظل الا ظله) وفي الفترة نفسها برز نجم الخطيب المجاهد العلامة آية الله السيد مرتضى القزويني (ادام الله بقاءه) فاعطى نمودجاً حسناً للمجاهد المسلم الذي لا تعيقه العوائق ولم يثن عزمه أمر... فكان معلماً وخطيباً وفقياً فقدته كربلاء بـ بداية الحكم البعثي الغاشم وعاد إليها ليوصل مسيرته الجهادية منذ سقوط الطاغية ولحد الآن.

يتبع

عبد الهادي عبد الجليل ابراهيم



العدد ٦٤٨ - ربيع الثاني ١٤٢٨ هـ

هدى الروحانيين

الجمعة ١٤٢٨ هـ

أمام المرأة

١٥

* في الحرب الاسبانية تبخر أربعة الاف جندي مجهزون بأفضل المعدات ولديهم قدرات تدريبية عالية وذخائر وناقلات ودبابات ومدفعية اختفوا في جبال (البرانس) ولم يعرف أحد ما حل بهم...

* وفي حرب الحبشة تبخر ألف رجل من القوات الايطالية وتبخر معهم أثرهم...

* وفي الحرب الصينية اليابانية عام ١٩٣٨ تبخرت فرقة صينية مؤلفة من ثلاثة الاف مقاتل بعد ان تقدمت منتصرة تبخر وافجأة ولم يعرف أحد مصيرهم إلى اليوم..

* في حرب (جران شاكو) أمريكا الجنوبية تبخر فيلق بوليفي مؤلف من ألف جندي وسط الغابات مع معدات واسلحة وذخيرة كاملة..

* تبخر خمسمائة جندي من الفرقة الفرنسية ومائة وخمسون فارساً من(السباهي) عام ١٩٠٤ ذهبوا لإخماد فتنة داخلية...

ورغم كل ذلك تبقى قصة تبخر الجيش العراقي في بغداد بعد ٩/٤/٢٠٠٣ محيرة فعلاً ولم يكشف عن اسرار هذا التبخر بعد

لماذا حين نكتب جراحنا، علينا أن نكتبها بحذر خشية أمر ما؟ وكأننا نجتنب وضع ما، ونخشى أن نجرح مشاعر أحد ما. سنكتب بهدوء وكأن لا شيء ينزف في دواخلنا. وكأن كربلاء لم تذبح وكأن شيئاً لم يحدث، هكذا ندخل بهدوء ندخل الجراح مبتسمين لكل منظر يدمي القلب.

يقول أحدنا: إن هذه الجراح العنيفة التي نزفت في كبد كربلاء ستسقط الكثير من الأوراق. فالتشخيص موجود عند الجميع لكن المعالجة ضعيفة.

هو سؤال جريح: ماذا نريد من الحكومة التي نساندها؟ والدولة الحلم؟ ومجلس المحافظة الموقر؟ سوى أن نراهم بحجم المسؤولية.

الضماير أعين ترثو لمهج تتفتت وأجساد تحملها بطائيات الألم شغوفة بدمع ساخن. ما الذي يحدث؟ كن هادئاً... ضحايانا يحملون بعربات حمل صغيرة... شباب ونساء وأطفال وشيوخ وحدثهم الجراح... رضيع كربلائي آخر مزقته سهام حرملة... الأمل: جسد محروق يركض صوب مخيم الحسين (عليه السلام). من الصعب أن نضمن نتيجة انتخابنا... نحتاج إلى نقاهة وزير. فاحواض السمك في بيت المسؤول تعبر عن الوحدة الوطنية... سمك أحمر وسمك أسود وسمك أبيض كقلوب الشهداء... ما أجملك يا كربلاء وأنت ترتدين ثياب الطف ثائية

تعقيب آخر يرتعش من شدة الغضب... التصريحات التي ملأت سماء الفضائيات كلفتنا كل هذه الجراح... التصريحات، نقرأ امامها (الارهابيون يعيدون تسليح أنفسهم) يعبدون كربلاء لاستقبال جيش ابن سعد... الفضائيات الموالية حملت خرسها بيارق ولاء أعور... الفضائيات المشبوهة ترفع رايات خيانتها وتشير بأصابع الاتهام إلى أجساد ضحايانا: إن هؤلاء القتل الإيرانيون... يا لسخافة هذا المنطوق الأعوج.

عذرا لنكتب جراحنا صرخة في كل ضمير... نريد مسؤولاً يخرج للعالم، يشير، يتهم، يصرخ، لا أن يتصل بالجيش الأمريكي لإسكات الجراح مخافة أن تثور... لا نريد لجنة روتينية للتحقيق فالأهمال واضح والخلل معلوم.

خبر آخر يقول: إن المجاميع الارهابية توصلت الى صنع صاروخ متطور... لافتة بلون الدم تصرح إن الدول المجاورة مجرمة بحقنا رغم موافقتها السخية بالاجتماعات... ومسؤول سعودي يتبرع بمائتين وخمسين مليون دولار لآبادة الشعب العراقي... ومسؤول عراقي يحمل مأساة الجرح العراقي ليعرضها على ملك مشغول وولي عهد مريض... يا لغرابة هذا التشابه العجيب بين ما حدث في امس التواريخ وما يحدث في كربلاء اليوم.

الجراح النازفة تسأل لماذا كربلاء؟

من المؤكد إن مثل هذا الجواب لن نجده عند ابتسامة مسؤول ولا عند كرسي هزاز ولا نجده قرب السيارات الفاخرة ولا عند القصور المسيجة والاسوار المدججة والاسفار المرتبة والحياة المرفهة ولا عند أفرشة منضدة ولا أباريق مزخرفة ولا عند البدلات الحريرية. بل سنجد في عتق مذبح وجسد تناثر. انهم يخافون كربلاء، يخافون صمتها وقلقون من قداستها ومن هديل حمائم أمنة ترفل سلاما عند كل روضة من رياض أئمتنا.

كونوا هادئين... وأسألوا كل ما تريدون يا أهل الصحافة والثقافة المذبوحة.

سؤال صحفي: بكم جرح سيشعر المسؤول بفشل قيادته؟ هل سنحتاج الى جراح اضافية ونحن نشهد خامس تفجير بسيارات مفخخة داخل مدينة صغيرة... هي أعظم مدن التاريخ قداسة.

كونوا هادئين...

نحن لانطالب باسقاط احد لكننا نطالب بالتغيير الامثل ونذكر تماما بأن الارهابيين يمولون من الخارج العراقي واسلحتهم تجهز من اسرائيل واموالهم سعودية الحقد والضغينة ورغبة الثأر تقودهم ضد براءة مذهب ودين... نحن ندرك أن الشراذم امتلكوا انصارا داخل وخارج الخريطة العراقية... والارهاب صار بقدرة قادر مقاومة... والهيمنة صارت ديمقراطية... ومشاريع القتل والدمار صارت مشاورير سياسية مهمة.

عذرا اذا ما صرخت جراحي مدوية: أي مجموعة ومهما كانت هويتها تقتل المدنيين، ارهابية... المتحضرين لا يقتلون المدنيين... الدين والوطنية والانسانية وكل القوانين لا تسمح بالقتل العشوائي. من المؤكد انهم تأمروا على قرية العباس (عليه السلام) لتمتلاً بدل الماء دما... تجمعوا، ليرعون الارهاب ويستنكروه

عذرا ومعذرة... لا نريد بعد اليوم من يستنكر حروفا ويشجب خداعا... فالرواية اصبحت واضحة في عيون كربلاء. هذه دماء ابن القين وحبیب والهفاهف وبربر وزهير ورأس أم عبد الله المشجوج... كربلاء قماط دم لرضيع مذبح. سؤال وريد أدهشني: برأيك من الرابع من هذه الجراح؟

هل رأيتم عظمة هدوئي وأنا استمع إلى من يتحدث عن المصالحة الوطنية... لا بأس، ففرص السلام تريد منا أن نكون أقوياء... نقول الكلمة دون مماراة ومجاملات رخيصة... علينا أن لا نخجل من اخفاقاتنا كي نتجاوزها.

يقول جريح: مستشفى الحسين قتلت الكثير منا بضعف ادائها وفقر امكانياتها... صيدلياتها تبكي من بؤس... فهي لا تملك سوى اقراص مهدئة لوجع الراس... واداء الجهات الخدمية أثناء الطوارئ ضعيف فهي لا تجيد سوى الصراخ الفارغ... وقوات التدخل السريع هي الوحيدة التي عملت بجهد لحماية دور المسؤولين.

وأنا.... ما زلت هادئاً هادئاً.

كونوا هادئين.....

صدي الروضتين

